

WITRI

DIWAN


Princeton University Library
32101 077797312

al-Witri, Muhammad ibn ʿAli

Diwan

﴿ ديوان ﴾

معدن الافاضات فى مدح اشرف الكائنات

صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم

للامام الكامل العالم العامل قدوة الواصلين وبهجة العارفين

الشيخ مجد الدين محمد بن رشيد الواعظ البغدادي

المعروف (بالوترى) قدس الله سره

﴿ ويليه ديوان ﴾

نفح الطيب فى مدح الشفيع الحبيب

صلى الله عليه وسلم وهو المشهور بالقصائد (الطرائفية)

نسبة لناظمها الامام الطرائفى جزاه الله

الجزاء الوفى

﴿ وفي آخرها ﴾

نبذة رائقة وعقود فائقة للولى الكبير مولانا السيد الشيخ احمد

سليمان النقشبندي الخالدي المجددى نور الله ضريحه

طبع على ذمة الفقير اليه تعالى

عبد الباسط الانسي

﴿ الطبعة الثانية ٭ حق الطبع محفوظ ﴾

طبع فى مطبعة جريدة بيروت • فى بيروت سنة ١٣١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل بعض النبيين على بعض ورفع بعضهم على بعض درجات . فآتى آدم الصفوة وابراهيم الخلة وموسى تسع آيات بينات . وبعث عيسى بابراء الاكمه والابرص واحيا على يديه الاموات. واتخذ محمداً صلى الله عليه وسلم حبيباً وخليلاً ورفعه فوق سبع سموات.وخصه بالرؤية والثبات.احمده تعالى على نعمه السالفات.واياديه المتلاحقات . واشهد ان لا اله الا هو ذو البراهين القاطعات . واشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله المؤيد بأنواع المعجزات . صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه صلاة دائمة على كر العصور وممر الاوقات . (اما بعد) فاني لما رأيت المداح لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد اكثروا في مدحه نظما ونثرا.طالبين من الله عز وجل بذلك مثوبة واجرا . فاحببت ان اجري لي معهم قلما . واثبت لي بينهم قدما . فادخلت نفسي معهم في الكلام . لعلمي بان المورد العذب كثير الزحام. ورأيتهم قد مدحوه صلى الله عليه وسلم بقصائد على حروف الهجاء وعزوها الى المعشرات والعشرينيات ولم يتعرضوا فيها للوتر ﴿والله وتر يحب الوتر﴾ فعملت هذه القصائد على احدى وعشرين بيتا . وارجو الله ان ينفعني بها حيا وميتا . ورأيتهم ايضا قد مزجوها بالفاظ لغوية لم يفهمها كثير من السامعين . ولا تطرب لها قلوب

المشتاقين • فرقتها جهدي• وبذلت لها ما عندي • واعرضت عن تلك الكلمات ما امكننى • ويسر الله تعالى عليّ عوض ما اعوزني•ورأيتهم قد اعرضوا فى معظمها عن ذكر المواعظ والذنوب • وما احوج سامعها الآن الى ذكر هذا المندوب • وان كنت لما وضعت مدحه صلى الله عليه وسلم حقيقه • الا انى احببت ان لا اخليها من هذه الدقيقة •على انه قلما يخلو من البيت والبيتين في المواعظ ذكر المديح • اما على سبيل الايماء اوالتصريح •وجعلت تلك المدائح خواتم القصائد • فجاء بحمد الله تعالى مكملة المقاصد • ولقد كنت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فراغى من تبييضها وهى في يده صلى الله عليه وسلم ومعه جماعة من اصحابه لم اعرف فيهم غير ابى بكر رضى الله عنه وعنهم اجمعين • فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم قام لي كالمستبشر بي ثم جعل يدفعها الى واحد بعد واحد من اصحابه واول من بدأ منهم بابى بكر الصديق رضى الله عنه فكان صلى الله عليه وسلم يقول لهم انظروا باي شيء مدحت وما قد قيل فيّ فعلمت انها قد وقعت منه صلى الله عليه وسلم بموقع فاستيقظت فرحاً مسروراً بما اعطاني الله تعالى وانا اذ ذاك بغرناطة بالاندلس وذلك فى سنة اثنتين وخمسين وستمائة ثم بعد ذلك الى ما يقارب ثلاث سنين كنت اردد نظري فيها وازيدها ترقيقاً وتنقيحاً وادخلت فيها من غرائب معجزاته صلى الله عليه وسلم ما لم اكن ادخلت فيها اول مرة فبينما انا ذات ليلة اكتب فى حرف الميم وقد تعرضت فيه لمعراجه صلى الله عليه وسلم وكنت قد اكثرت فى معظم قصائدها من ذكر المعراج لما فيه من العجائب الا اني لم اذكر حديث جبريل عليه السلام ووقوفه فى الموضع المعلوم وقوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم ها انت وربك وزجه فى النور زجة ففكرت فى ذلك المعنى فنظمت

ذلك فى اربعة ابيات وادخلتها فى حرف الميم اولها في ذلك الحرف مسايرة جبريل وآخرها واملاكها تسعى له وتقوم ثم رقدت باقى الليل فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول لي ان الله قد شفعنى فى اهلك وزوجك وخادمك وفي جميع اصحابك مشيراً الىّ بمسبحته فاستيقظت وبي من الفرح والسرور ما لا يعلمه الا الله تعالى ويحق لى ذلك فازددت بها غبطة وانا اذ ذاك بمراكش ثم بعد ذلك الى ما يقارب ست سنين من منام مراكش رأيت النبى صلى الله عليه وسلم في المنام وانا قد اصلحت فيها بعض كلمات آخرها فى حرف الكاف وهى هو الستر في الدنيا واخرى من الهتك ورأيت الكراريس بيده صلى الله عليه وسلم فالتفت الىّ وقال لي كما قال لي فى المنام الثاني ان الله قد شفعنى فى اهلك وزوجك وخادمك وفى جميع اصحابك وانا اذ ذاك بالقاهرة بمدرسة الصالح وقد قصدت متوجهاً الى زيارته صلى الله عليه وسلم وذلك فى شهر جمادى الاولى سنة احدى وستين وستمائة فلله الحمد على نعمه عموماً وعلى ما الهم به من من مديح حبيبه صلى الله عليه وسلم خصوصاً فقلت مستعيناً بالله على ذلك

قافية حرف الألف

أصلي صلاة تملأ الارض والسما … على من له اعلى العلا متبوّأ

أقيمَ مقاما لم يقم فيه مرسل … واضحت له حجب الجلال تُوطأ

الى العرش والكرسيّ احمد قد دنا … ونورهما من نوره يتلألأ

اراه من الآيات اكبر آية … وما زاغ حاشا ان يزوغ المبرأ

اتاه الندا ياسيد الرسل لاتخف … انا الله مني بالتحيات تبدأ

اودناك احببناك هذا عطاؤنا … بغير حساب انت للحب منشأ

انلناك فى الدنيا على الرسل رفعة … وكم لك من جاه الى الحشر يخبأ

أعدّ لك الحوض الذى من يؤمه … ويشرب منه شربة ليس يظمأ

اخلاى من يحصى مديح محمد … وفي مدحه كتب من الله تقرأ

أيُمدح من اثنى الاله بنفسه … عليه فكيف المدح من بعد ينشأ

امين مكين مجتبي ذو مهابة … جميل جليل للغيوب منبّأ

امان لاهل الارض مدخلٌ بينهم … به يدفع الله العذاب ويدرأ

الا فادعُ علّ الله يجمعنا به … فلولا الدعا ما كان بالخلق يعبأ

أعد مدحه ان القلوب تحبه … فاوصافه تجلى اذا هى تصدأ

احبتنا طبتم وطاب حديثكم … فلا عوضاً عنكم ولا الصبر يطرأ

أأصبر لا والله زاد تشوقى … الى من له وجه من الشمس اضوأ

ألفناه حتى خامرته عقولنا … فلا الشوق مفقود ولا الوجد يهدأ

أتيت الى مدحى علاه مبادرا … لعلى بغفران الذنوب اهنأ

أنا رجل ثقلت ظهرى بزلتى … ومن زلّ يأوى للشفيع ويلجأ

اغثنى اجرني ضاع عمرى الى متى … باثقال اوزارى اراني أرزأ

اذا لم يكن لي من جنابك شافع … شقيتُ فما لي غير جاهك ملجأ

قافية حرف الباء

بنور رسول الله اشرقت الدنا — فنى نوره كلٌّ يجيء ويذهب
براه جلال الحق للخلق رحمة — فكل الورى في بره يتقلب
بدا مجده من قبل نشأة آدم — واسماؤه في العرش من قبل تكتب
بمبعثه كل النبيين بشرت — فلا مرسل الا له كان يخطب
بتوراة موسى نعته وصفاته — وانجيل عيسى فى المدائح يطنب
بشيرٌ نذير مشفقٌ متعطف — رؤفٌ رحيم محسنٌ لا يثرب
باقدامه فى حضرة القدس قد سعى — رسول له فوق المناصب منصب
باعلى السما امسى يكلم ربه — وجبريل ناء والحبيب مقرب
بعزته سُدنا على كل امة — وملتنا فيها النبيون ترغب
به مكة تحمى به البيت قبلة — به عرفات نحوها النجب تجذب
برياه طابت طيبة ونسيمها — فما المسك ما الكافور رياه اطيب
بهىٌّ جميل الوجه بدر متمم — صباحٌ ضياء للضلالة مُذهب
بمن انت ياحادي الركاب مزمزم — ارى القوم سكرى والغياهب تلهب
بدور بدت بل لاح وجه محمد — وصهباء دارت بل حديثك مطرب
باروا حنا راح الحديث وكلنا — نشاوى كأن الراح فى الركب تشرب
باوصافه الحسنا تطيب نفوسنا — وتهتز شوقاً والركائب تطربُ
بطيبة حط الصالحون رحالهم — واصبحت عن تلك الاماكن أُحجب
بذنبي باوزاري حجبت بزلتي — متى يطلق العاني وطيبةُ تقرب
بذلي بافلاسي بفقرى بفاقتى — اليك رسول الله اصبحت اهرب
بجاهك ادركنى اذا حوسب الورى — فانى عليكم ذلك اليوم أحسب
بمدحك ارجو يغفر الله زلتي — ولو كنت عبداً طول عمرى أُذنب

قافية حرف التاء

تكاثرت المدّاح فى مدح احمد عساه يجيهم اذا النعل زلت
تبارك من ابداه زينة رسله وأمته قد اخرجت خير أمة
تسامى بنيل للمعالى من العلى فاسرى به الباري لأرفع رتبة
تلقتهُ املاك المهيمن بالهنا باقدامه اهل السموات سُرت
تناديه يا اعلى النبيين منصبا واكرم مبعوث باكرم ملية
تقدمْ وأحرمْ بالصلاة وأُمَّنا وصلّ فرسل الله خلفك صفت
تهيأْ لتلقى الله وحدك خالياً فها لك املاك السماء تخلت
تسمع لما يلقى الاله بنفسه اليك وللقول الثقيل تثبت
تدانى فادناه الى العرش ربُّه ونادى تقدّم يا وحيد محبتى
تعال الينا مرحباً بحبيبنا جُز الحجب خلّ الخلق وادنُ لعزتي
تقرب ولا تجزع واقبل ولا تخف وسل تعط عندي انت سيد صفوتى
تلذذ بنا واسمع لذيذ خطابنا وعينيك نزهْ في عجائب قدرتي
ترالعرش والكرسيّ والحجب قدبدت لديك وانواري عليك تجلت
تأنس بنا هذا الوصال وذا اللقا محب ومحبوب وساعة خلوة
تعاليت قدراً عندنا ومكانة وذكرك مرفوع فحدث بنعمتى
تولى رسول الله بالبشر راجعاً ومن حوله الاملاك بالنور حفت
تبدى فقلنا البدر بل وجه احمد تجلى لنا بين العذيب ومكة
توسلت ياربى اليك بجبه لتغفر زلاتى وتقبل توبتى
تقضى وضاع العمر واكتسب الخطا ولم يبق الا مدح احمد عدتى
ترى تجمع الايام شملى بطيبة لأسكب في تلك الاماكن عبرتي
تهب الصبا منها فاصبو لطيبها واودعها منى عليه تحيتى

قافية حرف الثاء

ثوى جسم خير الخلق في ارض طيبة　　فاضحى بها المسك المعنبر ينفث
ثنى الوفد اعناق التيساق لقبره　　فسارت بهم تحت المحامل تلهث
ثغور قبا تثنى وتبكى تشوقاً　　الى سيد عنه المكارم تورث
ثكلتك نفسي لم تقاعدت عنهم　　الى كم على كسب المآثم ألبث
ثبوا وانهضوا يامن اساؤا واذنبوا　　وشدوا المطايا للحبيب وحثحثوا
ثمال اليتامى عنده ينزل الرضا　　وثم يغاث الخاضع المتغوّث
ثواب وآثام تزاح وزلة　　تزول وعدن في القيامة تورث
ثقوا بحديثي في مناقب احمد　　فاني بها عن كل عدل احدث
ثلاثة اشياء بها الله خصه　　ووالله لو اقسمت ما كنت احنث
ثباته لرؤيا العرش والوحي في السما　　وثالثها بالحجب كان التلبث
ثلمنا ثغور المشركين ببعثه　　فظلت اعادي الله في الخزي تمكث
ثكالى حيارى والسيوف تسوقهم　　وساداتهم فيها الاسنّة تعبث
ثنائي على ذاك المناجي على العلى　　له العرش طور منه كان يحدث
ثبتنا على حب الحبيب وعهده　　فلا الحب مصروف ولا العهد ينكث
ثناياه لا كالبرق بل زاد نورها　　فمن نوره للشمس نور مورّث
ثملنا سكرنا من مديح محمد　　اعده علينا فالمسرات تحدث
ثرى طيبة يسقى بماء دموعنا　　فان حرثت يوماً على الدمع تحرث
ثواقب فهمي ليس تحصى مديحه　　يحث ومن يُلفى عن البحر يبحث
ثيابه شبابى بالذنوب تشعثت　　وبالمدح ارجو ان يزول التشعث
ثقيلا اري ظهري بوزري وزلتى　　غريق انا بالمصطفى اتشبث
ثمار الرضا اجني بنشر مديحه　　اذا تُنشر الاموات والخلق تبعث

قافية حرف الجيم

جزى الله عنا احمداً خيرما جزى فـقـد جاءنا بالحق فالحق ابلج
جمـال بدا بين الحطيم وزمزم وظلت له الآفاق بالنور تبهج
جرى اولا فى وجه آدم نوره فكان به يوم السجود يتـوج
جليل عليه تاج عز من العـلا وثوب وقار بالمهـابة ينسج
جميل عظيم الخلق بالعفو آخذ حيي بهي طيب متـأرج
جلالا وانوارا كسى الله وجهه فاضحى الضحى من وجهه يتبلج
جبين اذا شاهدته في دجنـة ترَ البدر بل اعلى وابهى وابهج
جلا بالهدى عنا الضلالة مذ اتى فلولاه كنـا في الضـلالة نمزج
جناب عريض الجاه مرتفع العلا له الحلم شـان والسماحـة منهج
جواد اذا اعطاك اغناك جوده بحار الندى فى كفه تتموج
جزيل العطايا لا يخاف افتقاره اليه كنوز الارض لو شاء تخرج
جدير بنا نسعى وندلج نحـوه فذاك الذى يسعى اليـه ويدلج
جعلنـا اليه في الحياة احتياجنا ونحن اليـه في القيـامة احوج
جميـع الورى والرسل تحت لوائه ومن ذا له عن جاه احمد مخرج
جهرت بمدحى فيه لا متلجلجا ومن مدح المحبوب لا يتلجلج
جنابي جنى جنات عدن بمدحه وارجوه فى الدارين كربي يفرج
جديد على كر الجديدين جوده الى جوده تحدو المطايا وتزعج
جمالكم حنوا وحفوا بقبره تروا نوره منه السموات تسرج
جمعت ذنوبي ثم عرجت نحوه ومن كان ذا ذنب اليه يعرج
جنيت ذنوبا أرتج الباب دونها به يفتح البـاب الذى هو مرتج
جهلت ونفسى قد ظلمت وجئته بتكرار استغفار ربيَ الهج

قافية حرف الحاء

حننت الى قبر النبي محمد ۞ وراحت بروحي نحو طيبة ريح
حرام لذيذ العيش حتى ازوره ۞ أأهنأ عيشاً والفؤاد جريح
حمى الله ربعاً حل فيه ضريحه ۞ ولا زال وبل الغيث فيه يسيح
حوى من حوى جود الوجود باسره ۞ ومن عجب ضم الوجود ضريح
حبيب سرى للعرش يالك رفعة ۞ تقاصر ادريس لها ومسيح
حقيق بان الرسل صلت وراءه ۞ وآدم فيهم والخليل ونوح
حُصرت فلا ادري باي مديحة ۞ اقوم فاني بالمديح فصيح
حليمٌ رحيم محسن متجاوز ۞ فمن كل من يجني عليه صفوح
حييٌّ المحيا طيب متأرج ۞ فمن طيبه عرف الوجود يفوح
حفيظ على ميثاقه وعهوده ۞ اذا قال قولا فالمقال صحيح
حريص على ارشادنا لصلاحنا ۞ نذير لكل العالمين نصيح
حميد مجيد ذو جلال ورفعة ۞ على وجهه نور الجلال يلوح
حلفت يميناً انه اكرم الورى ۞ بكل الذي تحوي يديه سموح
حففنا بحادينا بمدح محمد ۞ نناديه والدمع المصون سفوح
حديثك اذكى من عبير مفتق ۞ تجيء به ريح الصبا وتروح
حشوت الحشا شوقاً يشوق قلوبنا ۞ فلا قلب الا بالحبيب قريح
حبيناه وهو الذخر يوم معادنا ۞ اذا ما لظى للظالمين تصيح
حِماه حمانا من عذاب الهنا ۞ فلا ناظر الا اليه طموح
حططت رحالي وامتدحت محمداً ۞ ولذَّ لقلبي في الحبيب مديح
حملت ذنوباً اوجب النوح حملها ۞ وحق لحمّال الذنوب ينوح
خنانيك عيني المدح فيه مظفرٌ ۞ بجرمي ومن كل الذنوب يريح

قافية حرف الخاء

خيام على وادي العقيق تلألأت ... بنود رسول الله بالمسك تنضخ
خذوا نحوها ثم انزلوا بفنائها ... انيخوا بها فيها الركاب تنوّخ
خمائلها بالندّ والطيب ضمخت ... ومن طيبة قد كان ذاك التضمخ
خشينا على الارواح عند اشتياقها ... تطير ومن طيّ الجوانح تسلخ
خفافاً اليه او ثقالا فسافروا ... تروا كرما يعلو علينا ويشمخ
خيار الورى ما ان سمعنا بمثله ... به زينت دنيا واخرى وبرزخ
ختام جميع الانبياء محمد ... ولكنه في اول الفضل ينسخ
خطيبهم يوم القيام لربنا ... واول مبعوث اذا الصور ينفخ
خصائصه لم يؤتها الله مرسلا ... خصائصه أعلى وأسمى وأشمخ
خليل حبيب مصطفى سيد الورى ... أرى فضله في العالمين مرسخ
خطا خطوة عنها تقاصرت الخطا ... له قدم في حضرة القدس ترسخ
خلا بمقام ما رآه مقرّب ... ولا هو في فضل لرسل مؤرخ
خراب ديار المشركين وارضهم ... بمبعثه والبوم فيها تفرخ
خطفنا باسياف الرسول رؤوسهم ... وراحت رماح النصر بالرعب تصرخ
خسفنا بكسرى الارض رضّ سريره ... وهام الذي قدهام بالكفر تفسخ
خلقنا لاجل المصطفى خير امة ... شريعتنا كل الشرائع تنسخ
خصصنا به لا المسخ يطرا بذاتنا ... ومن قبلنا قد كان بالذنب يمسخ
خبأت امتداحي فيك يا شافع الورى ... لعرضي فعرضي بالذنوب ملطخ
خطاياي خطت كيف يرجى تخلصي ... اذا لم يكن لي من جنابك مصرخ
خسرت حياتي بين ذنبي وغفلتي ... فكن لي اذا ما بالذنوب او بخ
ختمت بقاي فيك عقد محبتي ... فلا الختم مفكوك ولا العقد يفسخ

قافية حرف الدال

دوائي اذا ما الداء حل بمهجتي … مديح رسول بالشفاعة يفرد
درأت بمدحي في نحور عداته … وساعدني مجد وفضل وسؤدد
دليل فرب العالمين دليله … لمقعد صدق ليس يعلوه مقعد
دعائم عرش الله تشتاق قربه … واحمد في كل السموات يحمد
دنا فتدلى لم يزغ منه ناظر … محب ومحبوب حميد واحمد
دعاه وقد صفت له الرسل في السما … وقال تقدم انت للرسل سيد
دنوًّا الينا قد رفعنا حجابنا … جزِ الحجب محبوبي لك الوصل يرصد
دعاؤك عندي مستجاب جميعه … فسلني فعندي ما تشاء وأزيد
دللناك في الافلاك للعرش صاعداً … ومن ذا الى عرش المهيمن يصعد
دحى الحق استار الجلال لاجله … ودارت كؤوس بالوصال تردد
دهشنا به حبا فما ولد النسا … كأحمد مولوداً ولا هو يولد
درى القلب من يهوى فطاب له الهوى … ومن كان يهوى سيد الرسل يسعد
دماء مزجناها بحب محمد … واكبادنا من شوقه تتوقد
دوانٍ الى الموعود بالحوض واللوا … فثمّ الرضا والجود والعفو سرمد
ديونٌ عليكم ان تؤدوا تحيتي … اذا ضمكم يوماً لاحمد مسجد
دهتني ذنوب قيدتني عن السرى … فكيف يسير العبد وهو مقيد
ديارُكمُ خلوا ذراريكمُ ذروا … الى طيبة سيروا وموردها رِدوا
دفعت الى الزلات ماليَ حيلة … سوى انني في مدح احمد اجهد
دياجي الدجى خاض المطيعون نحوه … وقد قاربوه والمسيء مبعد
دعيٍ عنك يانفس التقاعد والونى … فكم ذا عن المولى يرى العبد مقعد
دهور تقضت بالذنوب ومن يكن … عليه ذنوب فالشفيع محمد

قافية حرف الذال

ذروني واخذي في مديح محمد فقد لذّ لي فى مدح احمد مأخذ
ذهلت فلا ادري اذا ما مدحته افى روضة او جنة أتلذذ
ذكيٌّ اذا هب النسيم بنشره تيقنت ان المسك منه منفّذ
ذراه بهذا اليوم عال وفى غدٍ لِواه به كل النبيين لوّذ
ذهبنا به نعلو على كل امة فعنا العلا والمجد والفخر يؤخذ
ذوائب رايات الحبيب تعزنا واسيافنا أيدي الاعادي تجذذ
ذيولا سحبناها افتخاراً بفخره لنا كل باب للمفاخر ينفذ
ذخرنا رسول الله ذا الطول والعلا ليوم به كتب الخلائق تنبذ
ذخيرتنا تعلو الذخائر كلها اذا ما الورى مما يرون تعوذوا
ذوارفكم سحوا وسيحوا لساحة بها شافع من حفرة النار منقذ
ذراريكمُ خاوا وطيبة فاطلبوا وسيروا على الآماق والشوق فاحتذوا
ذهابا ذهابا ياعصاة لاحمد ولوذوا به مما جرى وتعوذوا
ذنوبكم تمحى وتعطون جنة بها درر حصباؤها وزمرذ
ذليل الخطايا زل لو لاذ بالذي يكون به يوم الحساب التلوذ
ذكت نار شوقى للحبيب محمد ترى ومتى من نار شوقى َانقذ
ذكرت اقتراب الزائرين لقبره وبعدي فاشواق التأسف تشحذ
ذممت حياة لابطيبة تنقضى متى نحوها تحدو المطايا وتجبذ
ذعرت بايام الفراق متى أنا بساعات اوقات اللقا أتلذذ
ذرفت دموع العين شوقاً لاحمد ولي بالنوى ذل وقلب مجذذ
ذللت ولكنى تلذذت بالهوى وما الحب الا ذلة وتلذذ
ذمام رسول الله ارجو بحبه وبالمدح ارجو للجنان انفذ

قافية حرف الراء

رياح الصبا هبّي بقبر محمد ... وبثّي علينا الطيب من ذلك القبر
ربا طيبة لهفي على ليلك الذي ... باحمد يحكي ليله ليلة القدر
رسول اتى فى آخر الرسل بعثه ... ولكنه في الفضل فى اول الذكر
رجال المصلّى فيكم صفوة الورى ... وسكان بدر فيكم طلعة البدر
رفيع العلا من شق جبريل صدره ... وطهره فازداد طهرا على طهر
رؤف عطوف اجمل الخلق خلقةً ... وأحسنهم خلقا ومنشرح الصدر
رحيم حليم طيب القول واللقا ... فاول ما يلقاك يلقاك بالبشر
رأت وجهه الانصار لما اتاهم ... وقالوا تجلى البدر من سهاكبنى بدر
رحمنا به اذ جاء في ليل تيهنا ... فلاح لنا من وجهه غرة الفجر
رعى الله ذاك الوجه وجها نحبه ... به الغيث يسقى عند محتبس القطر
روينا حديثاً انه سيد الورى ... وأن لواه الرسل من تحته تسري
رسالته كانت الى كل امة ... وكان له بالرعب نصر الى شهر
ركائبه شدت الى عرش ربه ... فهذا هو الفخر المرقّى على الفخر
رُئسنا بمن راياته تخرق العلى ... وقد عقدت فى حضرة القدس بالنصر
رحيلا رحيلا ياعصاة اطيبة ... فان بها الاوزار ترمى عن الظهر
رواحلنا حثوا لقبر محمد ... ولو اننا نمشى على لهب الجمر
رضينا ذهاب الروح فيه ومن لنا ... بزورته نحظى ويجري الذي يجري
رميت سلاحى والتجأت لجاهه ... وفي موقف الاشهاد اجعله ذخري
رُزئت بزلات بها العمر قدمضى ... فان هولم يشفع فواضيعة العمر
رجائي به علقته يوم مبعثى ... اذا قمت بالاوزار قدحرت فى امري
رجالُ التقى قوم نجاة وانّى ... فقير من التقوى وفيه غنى فقري

قافية حرف الزاي

زنوا افضل كل الرسل مع فضل احمد ⁂ تروا فضله عن فضلهم يتميز
زكا قدره من ذا يباهيه في العلا ⁂ يبارز من اضحى له العرش يبرز
زمام المعالي في يديه مقلب ⁂ واعلامه في ذروة العز تركز
زيادته يوم المزيد على الورى ⁂ تبين اذا ما بالشفاعة يفرز
زحام يرى للرسل تحت لوائه ⁂ وكل نبي باللوا متحيز
زوى زينة الدنيا التي هي للفنا ⁂ وامسى الى دار البقا يتجهز
زعيم بتعجيل الشفاعة عندما ⁂ اولو العزم عنها في القيامة تعجز
زخارف دنيانا لاحمد لم تلق ⁂ ولا كان من شيء بها يتحيز
زهادته فيها وقد عرضت له ⁂ دليل بان القلب للحق مبرز
زيوفا رأى كل النقود التي بها ⁂ ومن مثله في نقد دنيا يميز
زكيٌّ صدوق القول ايد قوله ⁂ كتاب عزيز باهر النظم معجز
زهت طيبة تختال عزا باحمد ⁂ ولِمْ لا وفيها قبره متحيز
زجرنا اليه العيس نطوي بها الفلا ⁂ نحثحثها نحو الشفيع ونهمز
زففنا اليه الوفد نطلب رفده ⁂ قصدنا وكل بالعطايا مجهز
زكاة على الابدان تسعى لقبره ⁂ فسيروا وفوزوا والغنائم أحرزوا
زيارته تمحو الذنوب وعنده ⁂ صنوف المعالي والسعادة تكنز
زللنا فزلزلنا الجبال بجرمنا ⁂ ولولاه وافانا العذاب ينجز
زفير لظى عنا يرد بجاهه ⁂ اذا هي من غيظ تكاد تميز
زرعنا له حب المحبة في الحشا ⁂ ولا عضو الا فيه للحب مغرز
زماني تقضى بالذنوب فها انا ⁂ بجاهك ياخير الانام معوّز
زهقت بزلاتي واغرقت في الخطا ⁂ فخذ بيدي انت الشفيع المعزّز

قافية حرف السين

سلام سلام لا يحد انتشاره — على من له نور يزيد على الشمس
سلو زمرة الاملاك عن عرش احمد — وكيف جلوه في السماء على الكرسى
سماء واملاكا وحجبا يجوزها — وما زال حتى باشر العرش باللمس
سرى وسما يبغى السمو من السما — فسوّم بالايحاء في حضرة القدس
سليل خليل الله لله قد دنا — وخص من الرحمن مولاه بالأنس
سقاه بكأس الوحي فوق سمائه — فساد على الاملاك والجن والانس
سعادتنا تزداد بالبشر راجعاً — ومن بعد خمسين الصلاة الى خمس
سماوية امست فضائل احمد — فوالله ما تحصى بحفظ ولا درس
سما وعلا ذاك الحبيب على العلا — له في المعالي اينع الاهل والغرس
سراج منير شاهد ومبشر — أرى كل فضل الرسل فى داخل الجنس
سنا وجهه ان لاح في غيهب الدجا — ترَ البدر هل فى البدر ياصاح من لبس
سبقنا به من كان فى الفضل سابقا — لنا لغة القرآن لا عجمة الفرس
سلكنا به بحراً الى الخلد ينتهى — ولا بد في عدن مراكبنا ترسى
سكرنا طربنا هزنا الشوق نحوه — فلسنا له ننسى بدنيا ولا رمس
سميريَ سامرنى بمدح محمد — فقد فاق عندي ليلة العرس مع عرسى
سلا كل من يهوى وداد حبيبه — وحبي له في اليوم زاد على امس
سعدتم به يازائرين ضريحه — أمنتم به يوم المعاد من الرجس
سلكتم واصبحتم باكناف طيبة — فطوبى لمن يضحى بطيبة او يمسى
سعيتم اليه لِمْ تخلفتُ عنكم — أظن ذنوبي اوجبت عنكم حبسى
سررتم وبعتم بالجنان نفوسكم — وبعت انا نفسى النفيسة بالبخس
سؤاليَ من خير الانام شفاعة — اذا ما اتت نفس تجادل عن نفس

قافية حرف الشين

شعاع بدا للهاشمي بطيبة فساق اليه الانس والجن والوحشا
شموس تبدت بل تجلى محمد فاضحت لنا الانوار من وجهه تغشى
شهدنا له نوراً ارى الشمس دونه فنور رسول الله قد بلغ العرشا
شفيع جميع الخلق للحق احمد اذا بطش الجبار واستسرع البطشا
شهادتنا لا يخلق الله مثله ولا شبهة ابدى رسولا ولا انشا
شهرت سيوفاً لانتصار محمد فمن رام تكذيباً باحشائه تحشى
شفا حفرة منها لنا كان منقذاً واخرجنا للنور لا ظلمة تخشى
شفعنا بمن امسى يمشّى على السما وقد مهدت خلف الحجاب له فرشا
شهي حديث مونس لجليسه يهشّ له بالبشر فى وجهه هشا
شعائره تقوى الاله وخشية فلا غيره اتقى لرب ولا اخشى
شفيق علينا مؤثر لصلاحنا يَوَدُّ لنا ان نترك البغي والغشا
شبيبتنا ولت وشبنا على الخطا واحمد نرجو عندما نودع النعشا
شمائله الاحسان والجود والوفا لقد طاب منه الاصل والفرع والمنشا
شبيه به وبل السحاب وانه ليعطي ولا فقراً يخاف ولا يخشى
شرى عرض الدنيا المعيب بنفسه وقد جاء كالمغبون يلتمس الارشا
شفى الله امراضي بزورة ارضكم ويسر لي الباري لزورتها ممشا
شفا كل عاص في يديك وانني مريض من العصيان متجع الاحشا
شددت ازاري منشداً لمديحكم اريد الجزا منكم على المدح والانشا
شققت العصا فارحم بفضلك من عصى مريض ذنوب أكثر القبح والفحشا
شكوت ذنوبي للشفيع وانني يكاد على قلبي اذا ذكرت يغشى
شقيت بعمر قد تقضى بذلتي فدارك رسول الله من عمرهُ اغشا

قافية حرف الصاد

صلاة وتسليم وازكى تحية على مشبع الجم الغفير من القرص
صبور شكور مؤثر فى خصاصة يبيت ويضحى ثم يطوي على خمص
صفوح حليم لا يؤاخذ من جنى ولا هو من جانٍ عليه بمقتص
صدوق فلم ينطق مدى الدهر عن هوى كذلك قال الله فى محكم النص
صئون عن الدنيا منيب لربه على كل ما يرضى المهيمن ذو حرص
صحيح بان الفضل فيه مجمع ومن عجب ان يجمع الفضل في شخص
صدقت لقد حاز الحبيب مناقباً يقصر عن احصلها كل مستقصى
صحابته لم تحص ما خصه به اله البرايا ليت شعرى من يحصى
صفوه بما شئتم كمالا ورفعة فقد جل عما حل فينا من النقص
صفوف لديه الخلق توقف فى غد فطوبى لمن يدني وويل لمن يقصى
صفا وقتنا طاب السماع بمدحه فقوموا على مدح الحبيب الى الرقص
صفى اذا تحدو المطايا بوصفه رأيت لها الاكوان تهتز بالرقص
صباح ومصباح ونور بدا لنا يقص ظلام الشرك قصاً على قص
صحا من صحا نحو السكارى بحبه وارواحنا من شوق احمد فى قيص
صلى وانقلى يانسمة الريح واحملى سلامى الى الهادى واشواقنا قصى
صدور طبعناها عليه بحبه تجاءت كنقش للخواتم فى الفص
صبا للصبا صب لاحمد قد صبا نسيم الصبا قصى صبابته قصى
صبابته هاجت لتقبيل قبره وقبر ابي بكر وقبر ابى حفص
صرفت باوزارى وغيرى زاره عصيت وماعذري وماعذر من يعصى
صددت ومثلى من يصد لانني بدنياى بعت الدين يالك من رخص
صحائف اعمالي بوزرى ملأتها واحمد ارجو يوم عرضى على المحصى

قافية حرف الضاد

ضياء شموس ام بدور بطيبة بل النور في وجه المشفع في العرض
ضللنا فارشدنا بنور محمد وكنا غموضاً فانتبهنا من الغمض
ضحى وجه من تتلى له سورة الضحى وشمس الضحى للشمس تكسو على الارض
ضروب بسيف الله يظهر دينه وجبريل بالاملاك في نصره يمضي
ضحوك ولكن عندما الدين قائم عبوس ولكن عندما الدين في قبض
ضنين بنا ان نكسب الاثم والخطا فاضحى لدينا واجب الفرض في خفض
ضمير لكل الناس للخير مضمر وبالحق بين الناس قاض ومستقضي
ضمين بان الحق يمضي قضاءه فان كان لا يقضي بحق فمن يقضي
ضمنت لكم لا تحصر الخلق مثله ولا بعضه كلا ولا البعض من بعض
ضربنا عقوداً ختمها حب احمد ختام على الاحقاب ليس بمنفض
ضلالا ارى الاعراض عنه فبادروا الا وانهضوا تلقوا رضا الله في النهض
ضريح حبيب الله أموا لتأمنوا عذاب لظى لما بتعذيبها يقضي
ضعافاً غدا تأتونه بذنوبكم فيشفع فيكم والاله له يرضى
ضماناً عليه ان يرفع قدرنا اذا وضع الميزان للرفع والخفض
ضعوني على باب الشفيع فانني نقضت عهود الله نقضاً على نقض
ضجيعي ذنوب هتك العرض عرضها فكن ساتراً في العرض يا سيدي عرضي
ضحكت وقلبي قد بكى من جرائمي اجرني فان الله يمضي الذي تمضي
ضممت المعاصي ثم جئتك هاربا لتؤمن خوفي ليس فعلي بالمرضي
ضياعا مضى عمري فكن لي اذا أنا بما اكتسبت نفسي الى خالقي مقضي
ضلوعي حوت حبي علاك لانني أرى الحب في علياك من آكد الفرض
ضنيت من الاشجان شوقا لقربكم أخاف اقضي العمر والشوق لم اقض

قافية حرف الطاء

طلعت لنا ياسيد الرسل في مِنَى ... فنلنا مُنى ما نالها احد قط

طلائع بشرى عمت الارض والسما ... بوجه به نسقى اذا وقع القحط

طريق هدى ماخاب عبدبك اهتدى ... فطوبى لنا عنا بك الاثم يحط

طويلٌ عريضٌ شامخٌ جاه احمد ... به المجد يعلو والمفاخر تشتط

طليق المحيا يقدم النور وجهه ... اذا ما خطا فالنور من قبله يخطو

طوى الله حجب النور عند قدومه ... فيالو رأيتم كيف تطوى وتختط

طرى ليلة الاسراء ثم عجائب ... هنالك كان العقد والعهد والشرط

طروق بخيل العز فى طرق السما ... وقد مهدت خلف الحجاب له بسط

طمنا صدوراً لم تصدق ببعثه ... علونا به عزا ونحن به نسطو

طمعنا بان نعطى الخلاص بجاهه ... اذا الارض مدت والسماء لها كشط

طبيب لامراض العصاة اذا لظى ... تفور وتغلى بالعذاب وتنغط

طبيعة جود ركبت في وجوده ... له في الندى ايدٍ عوائدها البسط

طهارة اجداد وطيب عناصر ... لقد طاب منه الاصل والفرع والرهط

طبعنا على حب الحبيب قلوبنا ... فاضحى له فى طى اكبادنا ربط

طربنا سكرنا نحن قوم نحبه ... حبذاه حتى حبه الطفل والسقط

طرحنا لباس الصبر عنه فما نرى ... لنا عنه صبراً دائماً قط يحط

طلول قبا من طيبة قد تعطرت ... فطيبة فيها النور للعرش مشتط

طوافا طوافا ياعصاة بقبره ... فهذاك قبر عنده يرفع السخط

طوائف اخوانى اليه توجهوا ... وكان لهم من لثم تربته قسط

طلبتهم كيما اكون رفيقهم ... فشط بي الاوزار وانتزح الشط

طفقت اوافي نشر قبر محمد ... لأمحو ما الاملاك من زللى خطوا

قافية حرف الظاء

ظهرت رسول الله من ينكر الضحى ... فانت الذي للشرك والكفر غائظ
ظفرت بفخر لا ينال لمرسلى ... بعز علاك العرش والفرش لافظ
ظهور رسول الله اضحى من الضحى ... فنحن به الاعداء طرّاً نفايظ
ظهورهم فيها سيوف ظهوره ... شديد على الكفار في الله غائظ
ظهير لنا وهو المرجّى لضرنا ... اذا نظرت شذراً الينا لواحظ
ظليلا يرى جاه الحبيب اذا لظى ... تخاطب خطابا لها وتلافظ
ظمئنا ضنينا شفنا شوق مشفق ... علينا ويرعى عهدنا ويحافظ
ظماء غدا نأتيه نقصد حوضه ... فنروي به يوماً به الحر قايظ
ظلال لواه ظلة لعصاتنا ... اذا النار منها للعصاة تغالظ
ظلام جلاه الله عنا بنوره ... وتشفى به للمؤمنين المغائظ
ظعونا اليه وارفضوا الاهل دونه ... فما خاب عبد دونه الاهل رافظ
ظواهره تنبي بحسن ضميره ... وفيٌّ على عقد وعهد محافظ
ظعوني متى تدنو لتقبيل قبره ... متى انا للزوار يوماً محاظظ
ظمائي متى يروى بمورد طيبة ... متى طرف عيني ارض طيبة لاحظ
ظعائن حجاج اليه توجهوا ... وودعتهم والروح مني فائظ
ظلوم انا كيف اللقا بمحمد ... وعين عصت كيف الحبيب تلاحظ
ظعنت الى الاوزار ما حجتي غداً ... وقد جاءني من عند احمد واعظ
ظنوني بربي مذ مدحت حبيبه ... يسامح عبداً لم تفده المواعظ
ظلمتك نفسى غير اني بمدحه ... اقاسم ارباب التقى واحاظظ
ظللت بمدحي فيه تجلى تمائمي ... وامداحه عند الوفا والحفايظ
ظننت باني مذ نشرت مديحه ... يكون لفقري من غناه تلاحظ

قافية حرف الغين

عليكم بشكر الله ياخير امة ... نبيكم اعلى نبي وارفع
على علا فوق العلى يطلب العلا ... فامسى بسر الله سراً يمتع
عزيز سرى يبغى العزيز فقودرت ... له الارض تطوى والمعارج توضع
علمنا بان الله رقى محمداً ... الى موضع ما فيه للخلق موضع
عزى العرش امسى ماسكا بيمينه ... ومن ربه يلتقى الكلام ويسمع
على رأي قوم عاين الله جهرة ... بهذا ابن عباس يدين ويقطع
عظيم له خلق عظيم وخلقة ... على وجهه نور من الله يلمع
عطوف رؤف محسن متجاوز ... حيي حليم ذو جلال مرفع
عكوف على الاحسان والفضل والتقى ... وهل هو الا للفضائل مجمع
عري بري من ملامسة الدنا ... له الزهد زاد والتورع مشرع
عجائبه فى المعجزات عجيبة ... اليه يحن الجذع والضب يخضع
عيانا رآه صحبة وبمينة ... انامله من بينها الماء ينبع
علا وتلالا ليلة الوضع نوره ... وامسى به كرسى كسرى يزعزع
عنان المطايا يارجال تجاذبوا ... الى سيد للحق في الخلق يشفع
عفى الله عني كم اودع راحلا ... اليه وما لي للحبيب مودع
عرفت الذي قد حال بيني وبينه ... ذنوبا بها عمرى العزيز مضيع
عواصف عصياني وقيد جرائمى ... منعت بها عنه ومثلي يمنع
عهدت اليكم عندكم لي امانة ... اداء سلامى للحبيب يشيع
عصيت فقولوا كيف القى محمداً ... ووجهى باثواب المعاصى مبرقع
عدمتك قلبي كيف تطلب قربه ... وانت كما ادري الى الذنب تسرع
عسى الله من اجل الحبيب ومدحه ... يداركني بالعفو فالجود أوسع

قافية حرف الغين

غذاء نفوس المؤمنين وقوتها ... مديح رسول الله بل هو ابلغ
غياث لنا ملجا ومنجى لمن جنى ... به كل جان للجنان مبلغ
غنى بما في قلبه لحبيبه ... وجيه عليه الله للجاه مسبغ
غريم غرام فى محبة ربه ... حليم كريم من جلال مسوغ
غمام اذا اعطى وبدر اذا بدا ... وشمس بانوار الجلالة يبزغ
غدت كفه ترمى المياه لصحبه ... وكم نعمة من كفه كان يسبغ
غزير الندى كالغيث يشبع وبله ... الى جوده من وابل الغيث اسبغ
غزا بجنود العرش جند عدوه ... فاضحت دماهم للصوارم تصبغ
غرائزه جود وعز ورأفة ... وحلم وعلم بين جنبيه مفرغ
غلبنا به جيش الضلال وحزبه ... وعذنا به مما الشياطين تنزغ
غشينا ظلام المشركين بنوره ... وباطلهم بالحق يعلى فيدمغ
غزال الفلا والجزع حن لوجهه ... وفى وجهه ماء اللجين مسبغ
غليلى متى يشفى بتقبيل قبره ... متى صحن خدي فى ثراه يمرغ
غرست بقلبي حبه زمن الصبا ... فوالله ما عن حبه اتروغ
غدا تلتقى الحجاج عند ضريحه ... وفوق الثرى تلك الوجوه تمرغ
غواد الى قبر الحبيب بشوقهم ... وقد فرغوا الا انا لست افرغ
غرامى به فوق الغرام ومهجتى ... تذوب وقلبى بالصبابة يلدغ
غصصت بزلاتى وقيدني الخطا ... وصاحت قيد اين بالقيد يبلغ
غفلت عن الاوزار حتى تكاثرت ... شغلت بها عنه وعز التفرغ
غيور اذا زغنا عن الخير احمد ... فويلىَ ماغيري عن الخير اروغ
غرقت باموج الذنوب وانتى ... لارجو به سبل النجاة تسوغ

قافية حرف الفاء

فلاحي نجاحي في امتداح محمد ... رجوت به جنات عدن تزخرف
فخرنا بجاه المصطفى كل امة ... عليهم لنا جاه وفضل مضعف
فما فيهم مثل الحبيب الذى لنا ... رسول على الكرسى والعرش مشرف
فطوفوا فما تلقون مثل محمد ... ولا شبهه بين النبيين يعرف
فمن ذا له الاملاك جيش مسوم ... وجبريل يدنو بالجيوش ويزحف
فتحنا به الامصار شرقاً ومغرباً ... وقلد اسيافا لها النصر يصرف
فلا مرسل قد نال ما نال احمد ... فما شئتم عدوا فاحمد اشرف
فعيسى وموسى والخليل وآدم ... ونوح وادريس به قد تشرفوا
فضلت رسول الله كل مقرب ... فلا مرسل إلا وراءك يردف
فسبحان من اعطاك عزاً على الورى ... بدنيا وفي يوم المعاد يضعف
فتشفع فى كل الخلائق للذى ... تكون لديه بالشفاعة تحف
فهناك ما اعطاك من انت آمل ... ويرضيك فيناحين فى الحشر توقف
فذلك وعد الله في سورة الضحى ... وما هو وعد الله ماهو مخلف
فلا تنسني ياخير من وطىء الثرى ... اذا النار للعاصى تنادي وتهتف
فعندي ذنوب اورثتني مذلة ... عسى عزكم للذل عنى يكشف
فوالله اني مذنب جئت هارباً ... اليك فانت الكهف للكل تكنف
فخذ بيدي انت المنجى لمن جنى ... وجان انا عاص على النفس مسرف
فقير ومحتاج عديم ومعسر ... تصدق على المحتاج زاد التلهف
فقد بسط الجانى اليك يمينه ... فمن عليه لم تزل تتعطف
فمثلي من يجنى ومثلك شافع ... بجاهك يا خير الورى اتشرف
فبيني وبين الرب وحشة من أسا ... فكن لى اذا ما الارض في الحشر ترجف

قافية حرف القاف

قفوا واسمعوا نطقي بمدح محمد ... رسول صدوق عن هوى ليس ينطق
قديم بدا قبل النبيين فضله ... فان قدموا بعثاً ففي الفضل يسبق
قضى الله ان لا يلحق الرسل لاحق ... ولا احد منهم باحمد يلحق
قرأنا احاديثاً صحاحاً بأنه ... عليه لواء الحمد في الحشر يخفق
قياماً له الاملاك والرسل تحته ... ومن حوله صفوا وحفوا واحدقوا
قطعنا بان لم يخلق الله مثله ... قديما ولا في آخر هو يخلق
قواه بتقوى الله شيد بناؤه ... وكان مع التقوى من الله يشفق
قوي ولكن لين في اناسه ... رفيق ولكن بالمساكين اوفق
قريب لارباب الحوائج ما يرى ... لاحمد حجاب ولا الباب يغلق
قضاه جرى ان يدخل الخلد اولا ... كما اولا عنه الثرى يتشقق
قل الحق هل تدري لاحمد مشبها ... فبادر وقل لالا فانك تصدق
قرى طيبة طابت بطيب محمد ... ومذ حل فيها فهي بالمسك تعبق
قصور حماها مشرقات بنوره ... بلى منه نار الغرب والشرق تشرق
قبابه قباموا لطيبة اسرعوا ... باحمد لوذوا تسعدوا وتوفقوا
قصدتم الى خير الورى لكم الهنا ... فبالله عزوني فاني موثق
قد اجتمعت حولي الذنوب واحدقت ... وصدت وعاقت والذنوب تعوق
قعدت وسرتم اي ذنب جنيته ... فقيدني عنه وغيري مطلق
قليل التقى عاص مصرٌ مسوّف ... غريق انا بالمصطفى اتعلق
قسى القلب مما قد توالت اساءتي ... فكن شافعي مازلت بالخلق ترفق
قنعت بما قد قل من نشر مدحكم ... فان قليلا منه للذنب يمحق
قصوري عن مدحي علاك عرفته ... ولو أن سبعاً من بحار تدفق

قافية حرف الكاف

كلفت بامداح النبي محمد ... الا فاسمعوا ما عن فضائله احكي
كبير جليل مجتبى فوق رسله ... فها هو بين الرسل واسطة السلك
كدارة بدر وجهه بين صحبه ... ايخفى على النشاق رائحة المسك
كسى الله ذاك الوجه نور هداية ... فدل بها من ضل فى ظلمة الشرك
كريم حليم اخذه العفو عرفه ... متى واجه الجانى يواجه بالترك
كذا كان لا حلم يقارب حلمه ... ولا هدى فاق الناس في الهدى والنسك
كاحمد مافى الرسل هذا اعتقادنا ... ولا شك هل فى الشمس في الظهر من شك
كمال جمال فى علو جلاله ... له هيبة ذلت لها هيبة الملك
كفيل اليتامى عصمة لعصاتنا ... هو الستر فى دنيا واخرى من الهتك
كثير العطايا يتبع العسر يسره ... يبادر اسرى الضيق والضنك بالفك
كفاف من الدنيا كفاه ولم يزد ... ولا مال حاشاه لملك ولا ملك
كراكب بحر ماحوى غير زاده ... يخفف اثقالا ليسرع بالفلك
كذلك اوصانا فيا سوء حالنا ... حملنا ثقيلا كيف بالله لانبكى
كشفنا ستوراً عن ذنوب كثيرة ... فلولاه عوجلنا من الله بالهلك
كلاءته ما زال يكلؤنا بها ... متى نشتكي ضراً نجد لنا يشكى
كرهنا زماناً ليس فيه نزوره ... فسيروا بنا نسعى الى القمر المكى
كلا الله قبراً قد حواه وضمه ... لقد ضم مولى العرب والعجم والترك
كفاك من العصيان يانفس فانهضى ... اليه وخلى كل شاغلة عنك
كسبت ذنوبا مالها غير جاهه ... فذاك الذى يرجو المصر على الافك
كتمت عيوبى والاله لها يرى ... فان هو لم يشفع فلى موقف مبكى
كما انه عند الاله مشفع ... فارجوه ينجينى من الموقف الضنك

قافية حرف اللام

لمن بالعلا فوق السماء حلول ... يناجي بليل والانام غفول
لسيد سادات النبيين احمد ... لقد كان في نور الحجاب نزول
لتوراة موسى فاسألوا عن محمد ... تقول لكم ما للحبيب عديل
لكل رسول منزل ومكانة ... ولكنْ ما مثل الحبيب رسول
لحضرة قدس الله احمد قد دنا ... وناداه فيها بالهناء جليل
لك الجاه والمجد المرفع عندنا ... تدلل علينا ما علاك قليل
لئن كان ابراهيم اضحى خليلنا ... فانت حبيب عندنا وخليل
لعرشي تقدم وادن واقرب الى العلا ... وسلني فاني بالعطاء كفيل
لقد شرف الله الحبيب محمداً ... بما لا اليه للانام سبيل
لمسراه ابواب السموات فتحت ... وملى تجلى والحديث يطول
له فضل كل الرسل وازداد فضله ... فما شئتمُ عن فضل احمد قولوا
لواه يظلّ المرسلين فتحته ... لعيسى وموسى والخليل مقيل
لرب الورى رسل على الناس قد علوا ... واحمد يعلو فوقهم ويطول
لبدر الدجى نور على الخلق آفل ... وليس لنور الهاشمي أفول
لشمس الضحى نور ولكنّ نورها ... يحول وما نور الحبيب يحول
ليمناه آيات بها سبح الحصى ... وتبرىء مرضى والزلال يسيل
ليهنكمُ يازائرين ضريحه ... ثوابكم عند الجليل جزيل
لكم اصبحت جنات عدن تزخرفت ... وظل بها ان زرتموه ظليل
لقيد ذنوبي كنت عنه مخلفاً ... فعندي ذنوب قيدهن ثقيل
لجاه رسول الله في الحشر ارتجي ... فظني وحق الله فيه جميل
لهجت بمدحي فيه لا بد من قرى ... دخيل انا ما خاب منه دخيل

قافية حرف الميم

محياك يا خير البرية قد بدا — يحاكيه بدر والصحاب نجوم
مدحتك لا اني بمدحك قائم — ومن ذا باحصاء الرمال يقوم
مقامك في اعلى مقام مكرم — دليل بان الشان منك عظيم
مناجي ببطن العرش قمت مكلماً — يناديك من منه الدنوّ تروم
ملكت عنان العز قدما كما تشا — لك الدهر عبد والزمان خديم
منحتك حباً ما منحناه مرسلا — فانت على المولى الكريم كريم
محونا بك الأديان لو عاش رسلنا — لجاءك عيسى تابعاً وكليم
محمد للكرسيّ اسرى بجسمه — وفي الحجب امست للرسول رسوم
مسايره جبريل حتى اذا اتى — الى بحر نور ليس فيه يعوم
ملا قلبه رعباً فنادى محمد — تقدم ودعني قد دعاك حليم
مقامي معلوم وها انت احمد — وربك تبدو من لدنه علوم
مشى وحده والحجب ترفع دونه — واملاكها تسعى له وتقوم
مشى على الافلاك يقصد حضرة — بها الله ساقٍ والشراب قديم
محب ومحبوب وما ثم ثالث — وقرب ووصل للحبيب يدوم
متى يجمع الرحمن بيني وبينه — فشوقي اليه مقعد ومقيم
مناي من الدنيا اقبل قبره — وابكي ذنوبا بينهن اهيم
مشيبي علا فوق الشباب ولا تقى — فيا مرسلا بالمؤمنين رحيم
مجيب لك الباري فسله ينجني — اذا بُرّزت للمجرمين جحيم
مريض المعاصي في يديك علاجه — فعجل علاجي انني لسقيم
مضى العمر ياخير الانام مضيعاً — عبيدك يأتي الحشر وهو عديم
مديحك ذخري ثم زادي وعدتي — ليوم به يجفو الحميم حميم

قافية حرف النون

١

نجاتيَ في مدح الحبيب محمد رجائي به عفو وفوز وغفران
نبيٌّ نشا ما بين زمزم والصفا فصارت له بالشرق والغرب بلدان
نما شرفاً في الخلق من قبل بعثه وكم هتفت بالبعث جن وكهان
نفى ملك كسرى حمل آمنة به وشق له في ليلة الوضع ايوان
نقلنا من الاخبار ان بوضعه أضاءت له بالنور بصرى وكنعان
نعم جاء مختوناً ختان الهبه لكي لا يراه حين يختن انسان
نسخنا به في المعجزات عجائباً تسير بها بين البرية ركبان
نحدث ان الماء من كفه جرى الى ان كفى الفاً وماانفك ظمآن
نؤدى حديثاً انه كان من ورا يرى كل من يدنو ويعلم ان بانوا
نرى الشهب تبدو للشياطين رجمها ومن قبله ما كان يرجم شيطان
ننام ونغفي وهو في الليل ساهر فان هجعت عيناه فالقلب يقظان
نسود بمن ساد النبيين كلهم وأعلى له ديناً على الدين ديان
نجيٌّ ولكن فوق سبع من السما لقد خصه بالقرب والحب رحمن
نصير منير الوجه باد جلاله عليه من العز الالهى تيجان
نخف به يوم الحساب لجاهه فثمَّ له شان اذا عظم الشان
نرجيك يا خير البرية كلها ليوم بروز النار والرب غضبان
نجرُّ ذيولا بالذنوب وذلها اليك ليغشانا من الرب غفران
نجا كل عاص نال منك شفاعة وعبدك عاص مثقل الظهر حيران
نشا عمره بين الذنوب وكم عصى فخذ بيد العاصي فكم لك احسان
نسيت اساآتي وفي اللوح اثبتت فكن لي اذا للقسط يوضع ميزان
نشرت ثناكم عليَّ بالنشر ينثنى يبشر بالرضوان في النشر رضوان

قافية حرف الهاء

هلمّوا ولمّوا واسرعوا وتسمعوا ... مديح الذى أمّ السما وعلاها
هو السيد الهادي الحبيب محمد ... له رفعة عم الأنام علاها
هدى الله هادينا ومؤثر رشدنا ... بحضرة قدس ما سواه أتاها
هنيئاً هنيئاً يا حبيباً مقرباً ... ومن حل فى متن السما وذراها
همومك زالت كيف يهتم سيدٌ ... تجلى على حجب السما وذراها
هنا بان فضل الهاشمى محمد ... علا شرفاً في ارضها وسماها
هل المجد كل المجد الا لاحمد ... رسول كريم ماعلاه يضاهى
هلال بلى بدر بل الشمس دونه ... فمن نوره نارت ونار ضحاها
هجعنا ونمنا وهو في الليل قائم ... يناجى فينجى من عذاب لظاها
هفونا لهونا وهو عنا مدافع ... فكم فتنة عنا الشفيع نفاها
همت اعيني شوقا لرؤية ارضه ... ترى قبل ان افنى ازور قباها
هوى قمر وانشق نصفين نحوه ... وكم آية قد امها ورواها
هجرت التقى واخجلتى من محمد ... فقد كان اوصى مهجتى بتقاها
هجرتك نفسى لِمْ تعديت امره ... عدمتك من نفس تريد شقاها
هلكت فقرى للشفيع فانه ... ملاذ به ترجو العصاة نجاها
هربت بافلاسى اليه وفاقتى ... بسطت يداً بالفقر فيه غناها
هنالك حط المذنبون رحالهم ... رجوه فما والله خاب رجاها
هويت هوا نجد وذاك لانها ... يمر على قبر الحبيب هواها
هوى طيبة هل طاب الا بطيبة ... وهل فاح الا من شذاه شذاها
هبوب الصبا من ارض طيبة طيب ... فلله ما احلى هبوب صباها
هتكت ستور الصبر عن لثم ارضها ... فمحبوب قلبي في عزيز ثراها

قافية حرف الواو

وزب الذى طابت بريّاه طيبة ... فسرنا اليه البر من اجله نطوي
وتحدو بذكراه الحداة لعيسنا ... فترقص فى البيداء من طرب الحدو
واسواطها أشواقها لو رأيتها ... تحنّ وتبلى وهى للمصطفى تهوى
وارجلها تبغى يديها تلاحقاً ... واكوارها تهتز من شدة العدو
ويشغلها بعد الغدوّ رواحها ... فلا شغل الا فى الرواح وفي الغدو
وتشتاق من فى كفه سبح الحصى ... وفاض بها ماء لاصحابه مروى
وظلله من حر شمس غمامة ... تسير وتلوى اينما احمد يلوي
وخبره لحم الذراع بسمه ... وأهوت له الاشجار في الخبر المروى
وصار اجاج الماء عذباً بريقه ... وكم آية في الارض بانت وفي الجو
وجيه ومن عند المهيمن جاهه ... وفى ليلة المعراج عن ربه يروى
واقرب من قاب لقوسين قربه ... لقد قام بالاكرام فى الموقف العلوى
ولا ملك يدنو الى موضع دنا ... ولا مرسل من ذا لموقفه يأوى
وهل هو الا واحد عند واحد ... له سره في طى اسراره مطوى
وأوحى الذى اوحى لعبد جلاله ... ولاقاه بالحسنى وعومل بالعفو
وما مات الا والجليل خاليله ... أرى عز كل الرسل سيدنا يحوى
وعزة ربى ان قلبي يحبه ... ولى سكرة بالشوق جلت عن الصحو
ودمعى على خدى يصب وها انا ... مع الشوق والاشجان والدمع فى غزو
ولا صبر ان الصبر عنه محرم ... فعندى له شوق وشجو على شجو
ولكنّ ذنبي حال بيني وبينه ... متى توبتى تقضى ونحو التقى نحوى
وواخجلتى من صاحب الحوض واللوا ... اذا لم ابادر سطر ذنبي بالمحو
واسعى لمن تسعى العصاة لجاهه ... فياربّ بلغنى زيارة من انوى

قافية حرف اللام الف

لاحمد فضل لا يعد ولا يحصى ... ومن ذا يعد القطر أو يحصر الرملا
لاعظم رسل الله قدراً ومنزلا ... واوفاهمُ عزاً واعلاهــمُ فضلا
لاجمل خلق الله خلقاً وخلقــة ... يرى كله نوراً اذا جاء او ولى
لانواره في وجــه آدم جلوة ... وفي وجه حوا حين مرت به حملا
لابهى مِن بدر واضحى من الضحى ... وأنور من شمس واشراقه اجلى
لاشراقه لم يشخص الشمس ظله ... ومن عجب شخص ولا يشخص الظلا
لافصح اهل الارض نطقاً وانه ... لاصدقهم قولا وأجملهم فعــلا
لاعدل من بالحكم قام محمــد ... فان هو لم يعدل فمن ينشر العدلا
لاعلائه ما كان تعلوه قامــة ... اذا هو ماشى الخلق قامتــه اعلى
لاجلاله ما الله ناداه باسمــه ... ومن قبله نادى بإسمائها الرســلا
لآدم تاج عن نبوة احمــد ... يباهى به الاملاك في الموقف الاعلى
لانجيل عيسى في ثناه تتابــع ... وكان لما يثنى عليــه له اهــلا
لآياته من قبــل نشأة خلقه ... وجود وبرهــان واخبــاره تتلى
لاصحابه فضــل علينا لانهم ... رأوا وجهه ما بين اظهرهم يجلا
لاكرامه ادناه للعرش ربه ... ونادى به اهــلا بمحبوبنا اهــلا
لاجلك اخرنا عذاب الذي عصا ... فلولاك اسقينا العصاة لنا مهــلا
لاربعــه مالت رجال لعليهــا ... تحطّ به من ثقل اشواقها حملا
لايــة حال انت عنهم مخلفــاً ... اظنك مثلي ويح من كان لي مثلا
لاني عاص بالذنوب مقيــد ... ومن كان ذا قيد فقد منع السبلا
لاعلى الورى فر الذليل بذنبــه ... فوالله ان الذنب الحقــني ذلاّ
لانمى لزلاتي ذخرت مديحــه ... ليلحقنى عزّا اذا ذل من ذلا

قافية حرف الياء

يسود الورى من كلم الله فى السما … وقام بساق العرش يستمع الوحيا
يرى نور حجب الله لا بفؤاده … ولكنه بالعين اثبته رؤيا
يدلك ما فى النجم من قول ربه … الا فاتلها فالله يلهمك الهديا
يقيناً بان الله اسرى بعبده … اليه وحيَّاه فنعم الذى حيَّا
يناديه اهلا بالحبيب الذى لنا … لانت لدينا زينة الدين والدنيا
يوافيك منا انيما كنت حفظنا … واعيننا ترعاك فى خلقنا رعيا
يكون يمينى بالاله لقد رأى … من الله لقيا لا يعادلها لقيا
يفوق جميع الخلق خُلقا وانه … لاجملهم خَلقا واحسنهم رؤيا
يجود ويعطى مؤثراً فى خصاصة … ويطوى الليالى فى خصاصته طيا
يحاكيه وبل السحب عند عطائه … فوالله ما يبقى العطاء له شيا
يطلق دنيانا ويطلب ربه … فما اختار فى الدنيا حياة ولا بقيا
يميناً تراه مع شمال يبثها … ويهوى لها مما ينافرها وهيا
يدافع عنا كل حين عذابنا … فلولاه عُذّبنا فكم نركب النهيا
يعم جميع العالمين بجاهه … له العز والاكرام والرتبة العليا
يقيناً يقيناً جاهه عند ربه … به ترحم الموتى به ترحم الاحيا
يشفعه فينا الاله اذا لظى … يلاقى بها من ضل عن دينه غيا
يطيب بريَّاه النسيم بطيبه … فطوبى لمن في طيبة ينشق الريَّا
يسوق التقى سعياً اليه عصابة … واما انا فالذنب يمنعنى السعيا
يزور رسول الله من خف وزره … ووزرى ثقيل ما اطيق به مشيا
يهيجنى شوقى لقبر محمد … ويقعدني ذنبي واتياني البغيا
يميناً بربى ان قلبى يحبه … وذاك رجائى فى الممات وفي المحيا

تم طبع ديوان الامام الوتري (ويليه) ديوان العلامة الطرائفى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اعلى شرف قدر نبينا الكريم • وجعله فاتحاً وخاتماً وخصه بالاسراء والمعراج والرؤية والتكليم • وانزل مدحه في الصحف والزبور والتوراة والانجيل والذكر الحكيم • واثنى عليه بجلال ذاته القدسية فقال وانك لعلى خلق عظيم • ارشاداً لذوى الاتباع والهدى من خلقه بالثناء على مقامه الفخيم • كما امرهم بعد ان بدأ بنفسه وثنى بملائكة قدسه بالصلاة عليه والتسليم • احمده سبحانه وتعالى على آلائه المتواترة واشكره على فضله العميم • وأشهد ان لا اله سواه وهو المتفرد في علاه وهو بكل شيء عليم • وأشهد ان سيدنا وسندنا محمداً عبده ورسوله الرؤف الرحيم • المخصوص بشرف فضل امتنان وانك لتهدي الى صراط مستقيم • صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله اولي السيادة والتكريم • وصحبه أئمة الهدى ونجوم الاقتدا الشائدين معالم دينه القويم • صلاة وسلاماً دائمين متلازمين في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله القديم • اما بعد فقد التزم ناظمه اجزل الله تعالى لي وله المغنم • وضع كل قصيدة على عشرين بيتاً ورتبه على حروف المعجم • وجعل تبره المسبوك • من المحبوك • فاحببت ان التزم طبعه الازهر • وانشر فى الوجود عرف مسكه الاذفر • ليتمسك بطيب شذاه فى الملا • اهل الاتباع والمحبة والولا • ولتكون لي غرته الواضحة • خير تجارة بين الانام رابحة • وسمى هذا الديوان الجليل نفح الطيب من مدح الشفيع الحبيب • صلى الله عليه وسلم • وعلى آله وصحبه الغر الشيم • فالله المسؤل ان ينفعنا والمسلمين من بركة فيوضاته الالهية ويمنحنا الرضا والقبول فى البكرة والعشية آمين

قافية حرف الهمزة

احبة قلبي عللوني بنظرة ... فدائي جفاكم والوصال دوائي
احن اليكم كلما هبت الصبا ... فيزداد شوقي نحوكم وعنائي
اكابد احزاني وفرط صبابتي ... ولم ترحموا ذلي وطول بكائي
اراعي نجوم الليل شوقا اليكم ... وذاك لرغمي في الهوى وشقائي
اياصاحبي كن لي معيناً على الهوى ... فسمري به ولى وعز عزائي
اعرني جفوناً لا تجف بمقلتي ... رقي دمعها فاستبدلت بدماء
ارجّي وصالاً من حبيب ممانع ... يخيب عمداً بالبعاد رجائي
ابي القلب ان يصغي الى قول عاذل ... ولو لج بي في غدوتي ومسائي
اما آن غيّ ان يزول فاهتدي ... الى خير دان في الانام ونائي
امام اذا ضاقت شفاعة غيره ... لدى الحشر الفيناه رحب فناء
اما نحوه جاء البعير مسلماً ... وشاهد نوراً مشرعاً بضياء
اما عذب الماء الاجاج بريقه ... فعاد فراتاً فيه كل شفاء
اما كلمته ظبية الوحش جهرة ... اما اتحف الاعمى برؤية رائي
اجل الورى قدراً واصدق قائل ... غدا عدتي في شدتي ورخائي
اطاعته اهل الارض واستبشرت به ... ملائكة حين ارتقى لسماء
اقرّت جميع المرسلين بفضله ... وناهيك من فخر وحسن سناء
اتيه به عجباً واسمو لانه ... به شاع شعري في الورى وثنائي
اتيت له مستشفعا بابن عمه ... وبضعته والفتية النجباء
اليك يدي مبسوطة لا تردها ... من العفو صفرا ياسميع ندائي
اجرنا جميعاً من عذابك سيدي ... وكن مستجيبا سامعاً لدعائي

قافية حرف الباء

بعيد على المشتاق عود احبة ... تناءوا فكان الصبر غير قريب
بقلبي غرام لا يزال لبعدهم ... وقد زاد حزني بعدهم ونحيبي

بليت من الاشواق والهجر عند ما ‏ جعلتم جفاكم والصدود نصيبي
بقائي عجيب بعدكم يا احبتي ‏ وليس فنائي فيكم بعجيب
بايامنا بين الخيام وطيبها ‏ قفوا ساعة في رامة وكثيب
بوقفتنا يوم الوداع تمهلوا ‏ ليشفي محب من وداع حبيب
بلات ردائي من مدامع مقلتي ‏ ولم يطف دمعي زفرتي ولهيبي
بروق الحمى لاحت لعيني وقد سرى ‏ نسيم الصبا من نحوهم بهبوب
بدت عند ما جن الظلام فخلتها ‏ لموع سيوف جردت لحروب
براني الاسى حتى خفيت من الضنى ‏ وقد مل سقمي عائدي وطبيبي
(بمن انت ياحادي السرى مترنم ‏ فلست ارى في الركب غير طروب)
(بذكر حبيب الزائرين محمد ‏ فذاك الذي اعددته لخطوبي)
(باسماءنا طاب الحديث وقد وفت ‏ حياة نفوس وارتياح قلوب)
(بحبي بدا بدء الغرام وختمه ‏ وما كل محبوب كمثل حبيبي
بهي جمال كمل الله ذاته ‏ باوصافه مدحي حلا ونسيبي
(بشير به نلقى السعادة في غد ‏ فلا نختشي من خيبة ولغوب)
بنور هداه يهتدى كل طالب ‏ ويهدي فؤادي من جوى ووصيب
بلغت به سؤلا ونلت به منى ‏ وما انا في حبي له بمريب
براهينه اجلى من الشمس فاسمعوا ‏ مقال صدوق فيه غير كذوب
بمدحي له ارجو الشفاعة في غد ‏ فكن شافعي ياذا العلا ومجيبي

قافية حرف التاء

تموت نفوس العاشقين صبابة ‏ وشوقا ولا يقضى لها ما تمنت
تهنت عيون بالرقاد ومقلتي ‏ تراعي الثريا بالكرى ما تهنت
تباعد من اهواه يزعم انني ‏ سلوت وان الموت من دون سلوتي
ترجيت لقياه وقلت لعله ‏ يجود بوصل قبل اودع تربتي
تجنى دلالا لا عدمت وصاله ‏ فما ضره لو جاد يوماً بزورتي

تميله ريح الصبا فكأنه ... قضيب امالته الصبا حين هبت
تألق نور من محياه فاهتدت ... اليه عقول فى دجى الغى ضلت
تورّد خديه وآس عذاره ... ونرجس عينيه مناى وبغيتى
تمنيت لو دامت مدامة وصله ... لاظفر منها كل وقت بسكرة
تخالف وجدى والغرام فليته ... يرق لحالى في هواه وذلتى
تغزلت فى شعرى به غير اننى ... رجعت الى مدح النبي بهمتى
تلوت له مدحاً حكى الشهد طعمه ... وانفع ما يبرى به داء علتى
تبارك من اهدى له من جنوده ... ملائكة عن نصره ما تخلت
تباهى به بين الملائك آدم ... وقال بهذا يقبل الله توبتى
تراهم قياما حوله بتهلل ... وهمته فوق العلا قد ترقت
ترقى على متن البراق وقد غدت ... به عن مقامات الرضا ما تعدت
تسير به من مكة وهو طالب ... الى المسجد الاقصى الى حيث حلت
تواترت الاخبار في معجزاته ... وما زال حياً شرعه غير ميت
تمكن في حز النبوة فانتضى ... سيوفا لتقديم الشريعة سلت
تلألأ بالانوار فازداد بهجة ... عليه سلامى دائماً وتحيتى

قافية حرف الثاء

ثكلت فؤادى ان سلا عن ودادكم ... وهيهات يسلو والهوى فيه عابث
ثبوتاً وحق الحب ما حال عنكم ... وما هو في تلك الألية حانث
ثقيل على سمعى مقالة عاذلي ... يجادلنى فى سلوتي ويباحث
ثلاث خصال جمعت فى معذبي ... ملول طويل الهجر للعهد ناكث
ثياب الاسى عندى لبست جديدها ... وبرد اصطباري عنه رث وثالث
ثوى فى فؤادى حبه وهو دائم ... ولم يك عندي للتصبر باعث
ثنيت عنان الصبر عنه كأننى ... لكثرة احزاني ليعقوب وارث
ثمار هواه اينعت فهى فى الحشا ... بحبة قلبى اصلها وهو لابث

ثبتُّ على حفظى لعهد وداده ... مقيما ولو جارت عليَّ الحوادث
ثناياه للاعراض تبسم دائماً ... وعند التداني عابث ومرابث
ثنى عزمتى عن حبه مدح سيد ... اتانا بصدق لا كما جاء نافث
ثراه غدا كالمسك اذ فاح نشره ... فيا حبذا طيب به وهو ماكث
ثجاج غوادي الجود من سحب كفه ... حياً امطرته راحتاه الدوامث
ثرائى به باق وفقرى هو الغنى ... ومن حبه حلت بقلبى بواعث
ثقات روت ان النبى محمداً ... هو الشافع الهادى وان جل حادث
ثناء النبى المصطفى قد اتى به ... لنا كل مبعوث قديم وحادث
ثملت به سكراً وتهت بحبه ... وانمل قلبى بالغرام عوابث
ثقوا بالذى حلت به طيباتنا ... كما حرمت شرعاً علينا الخبائث
ثواقب مجد قد رمت كل ملحد ... لها شرر فيها المنايا مواكث
ثواب لمن يصغى لمدح محمد ... بسمع وقلب وهو عن ذاك باحث

قافية حرف الجيم

جرى دمع عينى واستهل لبعدهم ... غداة النوى لما سروا بالهوادج
جزعت ليوم البين يوم ترحلوا ... وذقت اشتياقا من ذفير اللواعج
جعلت الثرى خدى وطاء لركبهم ... وسار فؤادى معهم فى الحدائج
جزى الله خيراً جيرة الحى واللوى ... ومن حل فى نجد ورملة عالج
جننت اشتياقا من توابع حبهم ... وضاع فؤادى بين سلع وضارج
جفاني الكرى لم يهنى النوم عندما ... فتنت بحب الفاتنات الدواعج
جنحت لهم على افوز بوصلهم ... واحظى بربات الحلى والدمالج
جمعت هومى فى الهوى وتفرقت ... مدامع عيني واللقا غير رائج
جهلت هواهم واغتررت بحبهم ... وما كنت في بحر الغرام بوالج
جرعت كؤوس الحب من خمرة الهوى ... سكرت بها صرفاً بغير ممازج
جلوت عروساً من مديح محمد ... به نجح قصدي في جميع الحوائج

جواهر در نظمت في مديحه ... يزين قريضى ما حوت من مباهج
جميل يكل الوصف عن نعت حسنه ... له رتب تسمو بكل المناهج
جناني قوى لم يزل بدليله ... على لائمى فى حبه ومحاججى
جميع البرايا تحت ظل لوائه ... لقد ظفروا بالفوز من ذى المعارج
جليل عظيم القدر عند ولاده ... ثواقب شهب ارسلت نحو مارج
جرى حبه مجرى دمى فى مفاصلى ... وما هو عن سر الضمير بخارج
جنى النحل جزء من حلاوة ريقه ... واعرافه تزري بمسك النوافج
جلا كل قلب من صدا ظلمة الهوى ... وقد نجحت بالحق اعلى مناهج
جواد عليه كل يوم وساعة ... تحية رب كاشف الضر فارج

قافية حرف الحاء

حبيب رأى ذلى وقد جئت خاضعاً ... فاعرض عنى وهو ناء عن الصلح
حرصت على اني افوز بقربه ... ويمنحني وصلاً فما جاد بالمنح
حلفت يميناً لاسلوت وداده ... حقيقاً وما لي فى يمينى من فسح
حرام علىّ العيش بعد احبة ... رموا بفؤادي نار وجد بلا قدح
حمى الله سكان الحمى وسقى الحمى ... بوابل دمعى فهو يغنى عن السح
حسام اصطبارى فلّه درع هجرهم ... وشاهد سقم الحب يغنى عن الشرح
حذرت من الاعراض ما قلت انه ... يؤول الى جد وقد كان فى مزح
حسبت دوام الوصل لولا فراقهم ... رمى الجفن والاحشاء بالسهد والقرح
حمام حمى عن مقلتى النوم عند ما ... دعى الفه ما بين رامة والسفح
حدونا مطايانا مجدين للذى ... جعلناه رأس المال بالفوز والربح
حلا مدحه عندى ولذّ سماعه ... فعاد لساني لا يملّ من المدح
حفيظ دعانا من ضلال الى الهدى ... كما نهتدي من ظلمة الليل بالصبح
حمى ديننا بالسمهرية والظبا ... وقد جاء نصّ الله يؤذن بالفتح
حقيق بلا شكٍّ رسالة احمد ... وهل يخفى بدر التم اذ لاح في جنح

حليم زكت اخلاقه وصفاته ... يجود على ذى الجهل بالعفو والصفح
حججنا وزرنا قبر اشرف مرسل ... هدانا الى طرق الهداية بالنصح
حثثنا نياق الشوق نحو محمد ... وقلنا عسى ان ندرك العفو باللمح
حنيني اليه لا يزال مؤبداً ... ابيت به من فرط وجدى كاضحى
حكى نوره الشمس المنيرة بهجة ... واعراقه كالمسك فى النشر والنضح
حمدت لسعي بامتداحى لاحمد ... وذاك سبيل الحق والرشد والنجح

قافية حرف الخاء

خذوا حذركم فالحب فى رتعة الحشا ... يجول به بالطول والعرض كالرشخ
خلعت عذارى فى هوى من اذلنى ... واوقعنى كالطير فى حلق الفخ
خؤون لعهدى لا يراعى مودة ... تجنى فافنيت المدامع بالنضخ
خلا منه طرفي لا خلا منه ناظرى ... فامليت وجداً ليس يبلى من النسخ
خليل جفا لولا خيال يزورنى ... ولو زار شخصاً كان بخاً على بخ
خبرت بشىء ما افادني الصبا ... بعيش تقضى والشبيبة فى شرخ
خبالي خبا ما بين جنبىّ لاعجاً ... حكى الكير فى وقد اذا هاج بالنفخ
خطوب الليالى قد رمتنى باسهم ... اصابت فؤادى بالرمية عن جلخ
خميلة طلح رقتها حمامة ... تنوح على الف وتبكى على فرخ
خطبت فاصفت اذ مدحت محمداً ... وتاهت به مما اعتراها من البذخ
خصائله اعربن عن كنه فضله ... بآيات صدق لا تبدل بالنسخ
خصائصه فازت بها خير امة ... فمنها سريّ والجنيد مع الكرخى
خلائقه قد عظم الله اجرها ... بعقد زمام ليس ينقض بالفسخ
ختام وان كان المقدم ذكره ... اخير وان كان المقدم بالنسخ
خبت نار اهل الشرك اذ لاح نوره ... وايوان كسرى انشق من شدة الرسخ
خلت امم قد خالفت وتمردت ... فباؤا من الجبار بالخسف والمسخ
خصيم باعجاز لمن كان عجزه ... وليس بفظّ في الجدال ولا شمخ

خبير يراعى المؤمنين بقلبه وقلب الذى يشناه فى النار في طبخ
خطير جليل القدر هام عداته مهيأة في الحرب للقطع والشرخ
خلاصة تبر الكون جوهر عقده (اذا فضله يتلى نميل من البدخ)

قافية حرف الدال

دعاني هوى الظبي الفريد ولم اجد سلوّا فلا اسلى ولا عنه من بدِ
دليل غرامى فرط سقمى بحبه واني علي ودى وماحلت عن عهدى
دمى شاهد في وجنتيه لانه ظلوم على المشتاق يجنى ويستعدي
دنوت فاقصاني بعدت فزادني بعادا فويلى من دنوى ومن بعدى
دموعى عليه لا تزال دوامياً وفى كبدى للبين وقدٌ على وقدِ
دلال به قد زدت غيّاً وانما اري الهي فى حبي له غاية الرشد
دعوا عذل من لم يسمع العذل فى الهوى فان ملام الصب جهد على جهد
دهور وازمان مضت وتصرمت بسوف وما يغنى التسوف عن وجدى
ديار خلت من ساكنيها ولم يكن لنا منهم غير القطيعة والبعد
دعوت الهى بالنبى محمد يخفف عنى ما لقيت من الوجد
دلائله قد اعجزت كل كاتب وينفد نبت الارض والبحر فى المد
دليل الورى هادى القلوب من العمى وسيد من قد ساد بالفخر والمجد
دعائم للتقوى اقيمت وقد وهى من الشرك ركن لا يقام من الهد
دواعى الهوى قد فرقتها عزائم بهمته العلياء مذ كان في المهد
ضغائن حقد في القلوب ازالها له خلق قد زانه الصدق فى الوعد
دنا من مقام القرب وهو مبجل فياحبذا من زائر فاز بالقصد
دنوٌ اختصاص لا دنوٌ تجاور وقد نال من ذى العرش ماجاز للحد
دُجى ظلم الشرك البهيم قد انجلت ببدر هدى قد لاح فى طالع السعد
دواء المشتاق زيارة قبره فزره لتحظى بالحسان مع الخلد
دوام سرورى في مديحي لاحمد على دائم الاوقات بالشكر والحمد

قافية حرف الذال

ذممت حياتي حين بان احبتي ولم يبق لي عيش به اتلذذ
ذللت لمن اهواه صوناً لسره لعل كليل العزم بالقرب يشحذ
ذوائبه ليل وصبح جبينه وعارضه لين حكاه الزمرذ
ذكرت اناساً قد تناسوا ودادنا ولم يك لي من صرعة البين منقذ
ذكت نار حربي واستمر سعيرها وسهم القضا يصمي الفؤاد فينفذ
ذوي غصني فاعتل بعد نضارة وعزمي الي نحو الاحبة يجبذ
ذهلت ليوم البين فازددت وحشة واني بهم من جورهم اتعوذ
ذوارف دمعي لا تزال سواكباً ولا راحة ترجو ولا متلذذ
ذر العتب عني والملام فمسمعي الى العتب لا يصغي واللوم ينبذ
ذهبت فلا ادري الى اي مسلك يسير فؤادي او الى اين يأخذ
ذخائر قد اعددت في مدح احمد وذاك سبيل للنجاة ومأخذ
ذري مجده تعلو وعز جنابه منيع الحمي من حوله الخلق لوذ
ذكاء بدت من نور وجه محمد واني به من ظلمة متعوذ
ذنوبي به تمحي وما زال شافعا وللمذنب الجاني من النار ينقذ
ذمام لمن احيا قلوبا منية وكل فؤاد للاعادي مجذذ
ذوو الجاه والاقدار من تحت قدره وامر مطاع عنه يروي ويؤخذ
ذخور العدا ذلت لعزة قدره فلم يبق ذو حقد ولم يبق جهبذ
ذهول لمن قد قال ان نبينا به جنة او منه وهو يشعبذ
ذراه منيع كلنا محتم به وامر له كالسهم بل هو انفذ
ذخرت مديحي فيه يبقى لفاقتي لاني فقير للشفاعة اشحذ

قافية حرف الراء

رعى الله من هام الفؤاد بحبه وان خان دهرى واستمر على غدرى
رجائي بان احظى به قبل ينقضي زماني ويفنى العمر بالصد والهجر

رضيت بقتلي في هواه صبابة ... وليس لمن لم يقض في الحب من عذر
وثالى عذولي من نحولي بحبه ... وقد سر حسادي وقد خانني صبري
رشا كلما عاينت نور جبينه ... غنيت به عن طلعة الشمس والبدر
ربا في ربى قلبي ومثواه دائم ... مقيم باحشائي الى آخر الدهر
رماني بسهم البين من قوس هجره ... وصيرني ارعى النجوم الى الفجر
رعيت له العهد القديم ولم ازل ... واني على ودي مقيم مدى عمري
رغبت باني قد وقفت ببابه ... ذليلا عسى بالذل يجبر لي كسري
رفعت اليه قصتي ليرق لي ... ويرحم حالي او يجود على فقري
رجعت بعزمي عن هواه مبادرا ... بمدح نبي ذكره جاء في الذكر
رؤف رحيم بالعصاة شفيعهم ... وقد غرقوا في البحر الذنب والوزر
رقى موضعاً لم يرقه قبل مرسل ... وقد جل قدراً بالرسالة والفخر
رقاب العدا حزت بسيف حماته ... وقد خص بالتأييد والفتح والنصر
رسول الى كل الانام مشرع ... جلا ظلم الاشكال بالنهي والامر
رفعنا به قدراً على كل ملة ... له عصبة شم الانوف بلا كبر
رجال به حازوا المفاخر والعلا ... وفازوا من الرحمن بالحمد والشكر
رعاة يراعون الذمام فوارس ... حماة لدين الله بالبيض والسمر
رضا الله راموا بيعهم في سبيله ... بانفسهم بالمال في السر والجهر
رجاؤهم ان احرزوا في معادهم ... جوار نبي خصه الله بالذكر

قافية حرف الزاي

زجاجة قلبي في الهوى قد تصدعت ... وعن جبرها ابديت همة عاجز
زعمتم باني قد سلوت ودادهم ... وذلك حكم في الهوى غير جائز
زويت منامي عن جفوني بمعزل ... وابعدت جنبي عن فراشي بحاجز
زمان سلوى لايسح مسيحه ... وموسى غرامي بالطمانة واكزي
زخارف اقوالي من الحب لفقت ... بوعد طويل عمره غير ناجز

زيادة اشواقى لنقص تجلدى — وما نلت من ذل فمن عز ناشز
زماني غدا في راحتيه وكل من — سعى تحت قهر الحب ليس بفائز
زلال اللمى قد صدني عن وروده — فذاك لعمري حكمه حكم ضائز
زنت مقلتى اذ جالسته بنظرة — فجدت باسكاب الدموع البوارز
زناد بقلبي ليس يخبو شراره — وكم فيه سر كامن غير بارز
زجرت فؤادى عن هواه بحب من — لمادحه في الحشر اسنى الجوائز
زرعت بقلبي وادعاً حب حبه — واسقيته دمعى لبعد المفاوز
زيادة بحر للنبي محمد — وثبت جنان عند وقع الهزاهز
زهى نوره كالشمس لم يخف نورها — ولم يفتقر يوماً الى رمز رامز
زكوت بما الفته من ثنائه — واصبحت فى امن من الجور حائز
زيارته حتم علينا لانه — دعانا الى سبل الهدى بالمواجز
زكىٌّ وفيٌّ شافعٌ عند مالك — كريم رحيم غافر متجاوز
زحوق لاهل الشرك ذلت لعزه — فلا قائل في الحرب هل من مبارز
زيوفهم قد بهرجتها صيارف — بحد المواضى والرماح الرواكز
زنوا المدح فيه فهو قول محرر — تضمن وصفاً كاملا غير عائز

قافية حرف السين

سقى الله اياماً لنا ولياليا — مضت في ديار العامرية بالامس
سحبت ذيول اللهو في عرصاتها — وكان زماناً باللذاذة كالعرس
سررت بها والحادثات بمعزل — ورحت براح من مراشفها اللعس
سمحت بروحى في هواها لعلها — تدوم على حفظ المودة والانس
سلبت لذيذ العيش لما ترحلت — فهمت بها شوقا وغيبت عن حسى
سقتنى بكاسات المحبة شربة — ثملت بها سكراً وتهت على نفسى
سرابيل صبرى في الهوى قد تمزقت — وضاقت بي الدنيا كأني في حبس
ستبلى عظامى والهوى متجدد — وما انا في شك لعمرى ولا لبس

سأبسط كفي بالدعاء لسيدي | وارفع للرحمن من فاقتي خمسي
سؤالي لخير الانبياء وصحبه | وبالنجباء الطاهرين من الرجس
سرى ليلة المعراج والليل عاكف | من المسجد الاقصى الى العرش والكرسي
سبيل الهدى هادي العباد من الردى | فطوبى لمن يهدى من الجن والانس
سما في سماء القرب اعلى مكانة | وقد فاز بالمحبوب في حضرة القدس
سحاب يسح الجود من جود كفه | وهذا صحيح ليس بالوهم والحدس
سخيٌّ وفيٌّ حاز كل التفضل | دلائله تتلى وتقرأ في الدرس
سفين نجاة في المعاد لكل من | علي وده المألوف يضحى كما يمسي
سليل خليل الله اشهد انه | نبيٌّ بدا بالنور ابهى من الشمس
سلوت امتداحي غيره حرمة له | وحبا وارجو ان يكون به انسي
سعدت به في كل حال واتي | به لسعيد في الحياة وفي الرمس
سلام عليه كلما سطرت له | مدائح بالاقلام في ساحة الطرس

قافية حرف الشين

شرقت بدمعي من غرامي باهيف | يحاكي قضيب البان ليناً اذا مشى
شرود يرى قول النصوح اساءةً | خف الله في قتل المحبين يارشا
شقيق يحاكي الورد في وجناته | وآس عذار فوق خديه عرَّشا
شهي اللمى في مهجة الصب هالك | باسهم لحظ في القلوب كما يشا
شراباً سقاني من سلافة ريقه | فأذهل عقلي عند ذاك وادهشا
شكوت الظما منه وفيض مدامعي | سقى كل ربع كان قدماً معطشا
شكيَّة محزون الفؤاد متيم | كئيب ومن فرط الضنا قد تنشوشا
شغفت فوآدي بالعتاب ولم ازل | لما حل بي اشكو اليه تحرشا
شققت جيوباً بالوداع وحق لي | اشق قلوباً لا ابالي بمن وشى
شماتة حسادي ولوم عواذلي | نفى النوم لما اطلق النار في الحشا
شغلت فؤادي عن هواه بحب من | بقلبي له طير من الحب عششا

شغفنا به والقلب قد بات في حمى | باكرم خلق في البرية قد نشا
شعاع ذكاء من ضياء جبينه | وطرته ليل اذا الليل اغطشا
شفيع رحيم في الحساب بامة | به آنسوا فى منزل ظل موحشا
شممت فتيق المسك من نشر تربه | فهيم ذاك النشر قلبي وادهشا
شبابا وشبانا وقفنا ببابه | فانقذ من داء الذنوب وانعشا
شعوب الطاغت امره وقبائل | بظاهر ايمان وامر تريشا
شكور صبور راحم متعطف | محاسنه تجلو العيون من العشا
شهرت بمدحي فى النبي محمد | وحبي له بين البرية قد فشا
شهدت بان الله ارسله لنا | شهادة عدل لم يكن يقبل الرشا

قافية حرف الصاد

صديقى أعنى بالبكاء لاتى | كلفت بظبي كامل الوصف والشخص
صدقتك في قولي وبعض صفاته | اذا رمت تحصيها مدى الدهر لا تحصى
صفاء ودادي لا يحول وكلما | اردت التداني بالقطيعة لي يقصى
صبرت على الهجران صونا لسره | وسترا فلم يغن التستر بالحرص
صحا كل من دارت به خمرة الهوى | سوائي فسكري بازدياد بلا نقص
صدرت الى عذب الزلال واننى | لا اقنع من تلك الموارد بالمص
صبا للصبا قلبى فقلت لها اذا | مررت عليه بالسلام له خصى
صفى كلفى ان انت صادفت خلوة | وجملة ما شاهدت من قصتي قصى
صدى في حشاه ليس يطفى لهيبه | تراه ذليلا فى المنازل يستقصى
صرفت فؤادى عن هواه وخاطرى | بمدح نبي بالشفاعة مختص
صفى وفي في القلوب معظم | تحج له الركبان شوقا على القلص
صباح منير قد هدانا ضياؤه | من الجهل فاسأل عنه بالبحث والفحص
صبور له المجد الأثيل مكمل | من الله محروس من العيب والنقص
صفات المعالى لا ترام بحيلة | لكل امرىء ممن يطيع ومن يعصى

صبغنا خدوداً بالدموع وبعدها | شققنا قلوباً لا جيوباً من القمص
صحابته في موقف الحرب والوغى | كأنهم البنيان قد شد بالرص
صنائعه ترجي لامته التي | تواطئهم في الحب كالنقش في الفص
صدوق شكور قلبه ومقاله | وليس بضحاك كذا جاء في النص
صفوح عن الجاني اذا جاء خائفاً | حليم رحيم غافر غير مقتص
صلاة من الرحمن تغشاه كلما | تمايل غصن في الحدائق بالرقص

قافية حرف الضاد

ضنيت لبعدي عن ديار احبتي | وطرفه رحائي لا يغض ولا يغضى
ضحى رحلوا والشوق باق وادمعي | تفيض وجفني يشتكي عدم الغمض
ضجيعي غرامي لا يزال وحسرتي | تجدد لى وجداً وعمري بها يمضي
ضربت بسوط الهجر فازددت بعدهم | ندامة من ادمى يديه من العض
ضرام لهيب في فؤادي لبعدهم | وقد ضاق بي لما نأوا سعة الارض
ضميري بان اسلو هواهم وسلوتي | تسوخ فجاج الارض في الطول والعرض
ضجرت لما قد نالني من عواذلي | فبدل فؤادي من سواد بمبيض
ضلوعي انطوت مني على حر لوعة | لحب حبيب قد تمادي على بغضي
ضنين بوصلي لا يجود وفي الحشا | غرام فبعضي يشكو منه الى بعضي
ضممت يدي عن حبه ومددتها | الى نحو من حبي له اوجب الفرض
ضيفا ظله حتى بلغنا بجبه | مفازاً غداً في موقف الحشر والعرض
ضحوك ونار الحرب تعلو وتخمد | صبور وخيل الغي تنهض بالركض
ضحا نور اشراق محى كل ظلمة | وقد لاح في قولى ولا تلم في عرضي
ضعاف مساكين حباهم بجوده | لطيف بهم في حالة البسط والقبض
ضلال لمن لم يهتدي بمحمد | وذلة وخزى ان يعيش وان يقضي
ضربنا بطول اليعملات لنحوه | ولولاه لم ندرك سبيلا الى النهض
ضماناً لمن اوفي زيارة قبره | دوام عهود لا تغير بالنقض

ضعوا كل ذنب ان وصلتم لحجرة حوت خير خلق الله بالشد والمحض
ضمين كفيل للعباد بنفسه يبشرهم ان الاله له يرضى
ضعفت فما اسطعت القيام بمدحه ولكنني ارجو اعان على البعض

قافية حرف الطاء

طمعت بطيف من بخيل يلم بي عزيز يرى ذلي اليه فيشتط
طعنت بسمر من لحاظ فواتر لها فى الحشا وخز وفي مهجتي وخط
طلبت بان اعلو بعز وصاله فما بال قدرى بالقطيعة ينحط
طليعة قلبي لم ترعها هزيمة وللحب رهط لا يماثله رهط
طوال الليالى بت فيها مسهداً عليه ولم يثبت بذا بيننا شرط
طباعي ابت ان تنثنى عن ودادمن سقاني بكاس الهجر ما مجت الرقط
طفى ماء عيني ثم فاض مسيله كطوفان نوح لا يرام له شط
طبيبي رثى لي من نحولى بحب من على بطول الهجر دون الورى يسطو
طريق الهوى قد ملت عنها محبة بدرة عقد ما حوى مثلها سمط
طفونا به مجداً وقد حاز رفعة وحزنا به جاها منيعا به نسطو
طلول خلت واستوحشت بعد ساعة هموا في فؤادي ان تدانوا وان شطوا
طما بحر اشواقى فظلت بلجه اجول بها سبحا كما يسبح البط
طباق السموات ارتقاها فاشرقت وكل علاء عن معاليه منحط
طوائف اهل الشرك قد اذعنت له وانحارهم ذلت فانحرها الشط
طوالعهم مقهورة تحت حكمه وليس لهم امر ولا قدم يخطو
طويل المعالى شائع المجد والزرى له راحة بالجود عادتها النشط
طلوع ضياه لم يدع ليل شبهة فاحكامه عدل وميزانه قسط
طراق على كم الوجود وقد غدا به لعروس زانها التاج والقرط
طربت لما الهمت من ذكر فضله لقد زال عنى البؤس وارتفع السخط
طليق لسانى بالثناء وكيف لى به وهو لم يحصره لفظ ولا خط

قافية حرف الظاء

ظلمتم محباً لم يحل عن ودادكم ... وتبدون عذراً وهو يبدى لكم حفظا
ظننتم بأني في الهوى خنت عهدكم ... لقلة حظى لم اجد منكم حظا
ظللت على الاطلال ابكي وعاذلى ... يلوم ويأبى السمع ان يسمع الوعظا
ظمئت فهل ورد يبل غليل من ... بفرقة من يهوى له الدهر قد عظا
ظعائن اشواقى تسير مجددة ... لبعد المدى والشوق يهظني نهظا
ظباء ظباها في القلوب قواطع ... بلحظ وما اقوى بان امنع اللحظا
ظلوم بخيل لا يجود بظلمه ... كثير التجني ليس يسمعنى لفظا
ظفرت به والدهر اغفت عيونه ... الا ان ركب الدهر مقلته يقظا
ظننت بان اسلو هواه وانه ... ملول فان يدري الرعاية والحفظا
ظعناً نحث اليعملات وعزمتى ... الى خير مبعوث لعلى به احظى
ظهير البرايا والمواقف عطلت ... رؤف ولم يوجد غليظا ولا فظا
ظواهره نور القلوب وكلما ... بدت ظلم للكفر يلفظها لفظا
ظلام جلاه نور وجه محمد ... بحكمة معنى فيه قد طابق اللفظا
ظهيرة اشواقى تزايد حرها ... فهل من مياه الوصل مايشبه اللمظا
ظهارة صبرى اخلقتها يد النوى ... ونار فؤادى من غرامي به لفظا
ظلال وانهار لمن زار قبره ... وفي الخلد بالتقريب من ربه يحظى
ظهور النبيّ المصطفى قد صفت به ... قلوب وقد نارت بمعرفة الاحظى
ظهور براها كثرة الشوق والسرى ... ومن شوقها مدت الى نحوه لحظا
ظراب قطعناها الى نحو سيد ... وجزناها كالنصل اذ يأخذ الوعظا
طهرت بحب المصطفى وبوصفه ... ظهور محق اذهب الرفع والرفظا

قافية حرف العين

عريب الحمى كم ذا التمادى على الجفا ... اما انتم اهل الوفا والصنائع
عسى ان تمنوا او تجودوا لمغرم ... اضر به وجد ثوى في الاضالع

علام تواطأتم على قتل عاشق ... شكا ما به لكن الى غير سامع
عليل براه الشوق والجسم ناحل ... مشوق الى سفح اللوى والاجارع
عنائي وشوقي قد اعانا على دمي ... وفرط غرامي وانسكاب المدامع
عفا الله عن ليلى بهجر تعرضت ... وقد منعت حتى لذيذ المضاجع
عذوليَّ دعني لا تلمني فانني ... فتى عن سماع العذل صمت مسامعي
عقاب له في القلب وخز أسنة ... وأمضى من البيض الحداد القواطع
عجبت من الايام لما تصرمت ... وعمر لعمري في البطالة ضائع
عزلت الى طرق الصواب بهمتي ... اقول لقلب لم يكن بالممانع
عليك بمدح الهاشمي وذكره ... تجده غداً في الحشر خير البضائع
عنايته ستر علينا ولم نزل ... على حبه لم نخش قول منازع
علا قدره بين النبيين فارتقى ... على الشمس نوراً والبدور الطوالع
عرفنا به سبل الهداية فاهتدى ... به من ضلال كل عاص وطائع
علوم له تنبيك عن كل مشكل ... وما اختلفت فيه جميع الشرائع
علوت مقاماً بامتداحي لسيدي ... وعلقت آمالي بتلك المطامع
عددت له الايام في معجزاته ... فلم اك منها لليسير بجامع
عيون من الماء الزلال تنبعت ... لشاربها من كفه والاصابع
عشاه اتاه الذئب وهو مسلم ... بأمن وايمان وليس بجازع
عليه اعتمادي وهو لي عند مالكي ... شفيع ولا خوف اذا كان شافعي

قافية حرف الغين

غزال سبي عقلي بسحر عيونه ... ووجه حكاه البدر والبدر بازغ
غرير حمى عني لماه بعقرب ... من الصدغ يسعى وهو للقلب لاذغ
غرست هواها في حشاً حشوها اسىً ... ولكنه خال من الصبر فارغ
غلام نفى نومي وشيب مفرقي ... وما بصري لما نأى عنه زائغ
غرامي غريمي والهوى طوع حكمة ... فان رام امراً فهو للامر بالغ

غدائره ليل وطلعته ضحى ... وريقته الورد الذى هو سائغ
غزانى بلدن اسمر من قوامه ... فلم يك لى درع من الصبر سابغ
غدوت وفى قلبي لثورة هجره ... اساود رقط للقلوب لوادغ
غراب اغترابي اليوم بالبين ناعق ... ولا غرو ان ينعى وقد لاح رابغ
غرمت زماناً فى الظبا مر ضائعا ... على وافناه الحبيب المراوغ
غفا طرف فكرى عن هواه بمدح من ... له منصب فوق السما كين نابغ
غمام سكوب ممطر واكف الندى ... وما زال فى محو المعاصى يبالغ
غريزته قد اظهرت كل حكمة ... له شهر في الخافقين بوالغ
غشاوة عين القلب زالت بقربه ... فلم نخش شيطاناً الينا منازغ
غبنت لبعدى عنه والشوق قد غدا ... اقامته فى القلب والصبر رامغ
غدور لدين الله يحمى دياره ... لبطل أهيل الشك بالحق دامغ
غليل فؤادى لا يقر قراره ... ودامع عينى للخدود صوابغ
غلا كل شعر قد حوى در مدحه ... وما عنه طرف الفكر والذكر هابغ
غنمت بمدحى فى النبى لانه ... اساور من تبر وفكرى صائغ
غريق ذنوب جئت ارجو شفاعة ... ليذكرنى عيش من الخلد رائغ

قافية حرف الفاء

فراق احبائي بسيط مديده ... وانى لاخشى ان يكون به حتفى
فديت اناساً فارقوني وخلفوا ... بقلبي حريقاً والمدامع لا تطفى
فقدت زمانا ابعدتنا خطوبه ... ومازال بالتفريق يقوى على ضعفى
فتاة براها الله فتنة ناظرى ... من الجوهر الشفاف كاملة الوصف
فتور لحاظ فاتنات كأنما ... اذا مارنت تحكى بها اعين الخشف
فنيت بها وجداً وهمت تشوقاً ... وقد نطقت اجفان عينى بما اخفى
فؤادي تمنى ان يفوز بقربها ... ويحظى بوصل واتفاق بلا خلف
فنى زمنى والعمر ولى وقد بدا ... نذير مشيبي وهو يؤذن بالصرف

فروت بنفسى ثم قلت لها ارجعى ... الى طاعة المولى فطاعته تكفى
فقومى بعزم فى مديح محمد ... ليمنحك الرحمن بالجود واللطف
فاحكامه عدل وفصل مقاله ... وموعده صدق وقد جل عن وصف
فضيلته ان الاله استزاره ... واسمعه من غير صوت ولا حرف
فضيل ولا مثل يضاهيه فى الورى ... يفوق ضياء البدر فى ليلة النصف
فظاظة اهل الشرك لانت لعزه ... وحاق بهم رعب من الذل والرجف
فلما التقينا قابلتنا ضياغم ... سفكنا دماهم بالمثقفة الرعف
فريق به قد احرزوا الدين والدنا ... فلا خوف من نار ولا حذر من خسف
فوارسهم كالاسد تسطو على العدا ... اذا ما التقى الجمعان فى موقف الزحف
فمن مثله في الانبياء وقد غدت ... فضائله تتلى وتقرأ فى الصحف
فتيق سحيق المسك من عرف تربه ... وناهيك من ترب وناهيك من عرف
فنحن وكل الخلق تحت لوائه ... له تبع وهو المقدم في الصف

قافية حرف القاف

قف العيس ياحادى المطى على الحمى ... وبلغ سلامى حى ساكنة النقا
قريرة عين عن سهاد متيم ... يحن الى ذاك الجمال تشوقا
قريبة عهد من ديار تباعدت ... تجدد عهداً فى فناها وموثقا
قضى الرأي اني لا اطيق تصبراً ... وقد حث حادى العيس بالبيد اينقا
قوائمها تشكى الوجا وجفونها ... شكت مدمعاً لولا الزفير لاغرقا
قليلا قليلا لا تسقها وخلها ... تسير الهوينا وامتهل مترفقا
قضى الله بالبين المشتت هل لنا ... ولو ساعة منكم سبيل الى اللقا
قتيل غرام كيف ترجى حياته ... وميت غرام لا يرام له بقا
قلوب الى نحو الحبيب مشوقة ... تزيد على بعد المزار تحرقا
قطعنا الى وادي العقيق مراحلا ... وقد لاح نور الهاشمى واشرقا
قصير الخطا عن طول همتى التى ... يعوقنى عنها التخلف والشقا

قمدت بجسمي والفؤاد مسافر وشوقي شديد واصطباري تمزقا
قضيت زماني في متى وعسى وهل افوز به والعزم اضحى معوقا
فقول لقد فازوا بزورة قبره ضريح كساه الله نوراً ورونقا
قدمنا الى خير النبيين بعد ما نشرنا له الاعلام غربا ومشرقا
قرعنا لكشف الذل ابواب عزه فلم نر بابا مذ اتيناه مغلقا
قديم غفور راحم متجاوز على أمة التوحيد مازال مشفقا
قواعد ديني مدحتي في محمد قواف بها اضحى لساني مطلقا
قواطع دنيا واصلتنا وما نجا اسير بدنيا قد غدا متعلقا
قبيح على عيني تدوم ولا ترى بطيبة قبراً نوره قد تألقا

قافية حرف الكاف

كفى حزني كم وقفة لي ببابكم اسائلها عنكم ولي مقلة تبكي
كتبت بدمعي فوق خدي اسطراً لكثرة اشواقي اليكم بلا شك
كتابا جرى دمعي ففي سطوره فهل لكم سمع يعي بعض ما احكي
كئيباً معنى ظل يبكي تأسفا على صفو عيش قد تكدر بالمشكي
كثير اشتياق بات يشكو غرامه اسير ومن قيد الهوى غير منفك
كلفت بفتان الشمائل اهيف تبدى كبدر لاح في ظلم الحلك
كتمت هواه حافظا لعهوده وصدق وداد لا يغير بالترك
كذا كل من يهوى حبيباً وماله حقيقة ود فهو ساع الى الهلك
كظمت به غيظي واخفيت لوعتي واظهرت للعذال ضحكاً بلا ضحك
كففت يدي عن حبه لتمسكي بمدح نبي قوله جل عن افك
كأن جميع الانبيا عقد جوهر قد انتظموا وهو اليتيمة في السلك
كروب تولى كشفها باهتمامه له قد اقرت ألسن الخلق بالملك
كشفنا به سحب الضلالة فانجلت بصائرنا من ظلمة الريب والشك
كريمٌ امينٌ هاشميٌ معظمٌ به قد نجا نوح وسار على الفلك

كأحمد لم يخلق ولم ير مثله — نبيٌّ له وصف السكينة فى النسك
كرائمه علوية وقد ارتقى — الى الرتبة العلياء من عالم الملك
كسبنا به عزا على كل امة — وفى الحشر نجينا من الموقف الضنك
كلتنا جميعا حين لذنا ببابه — وانقذنا باللطف من شرك الشرك
كتائبه خير الكتائب كلها — فخذ ماروى عنه ابو طالب المكى
كسبت شذاء بامتداحى لاحمد — كما كسب العطار من ارج المسك

قافية حرف اللام

لحى الله من يلحى المحبين فى الهوى — على انهم اهل المعارف والفضل
لهم همم نالوا بها خير رتبة — وقد بلغوا وصفاً يجل عن المثل
لذكرهم يحلو السماع لسامع — وفى السن العشاق مثل جنى النحل
لقد لبثوا فى الحب اشرف حلة — وقد برزوا في قالب الحسن والشكل
لعلك ان وافيتهم فى ربوعهم — تنبئهم عن فرط حزني وعن ثكلى
لاجلهم هام الفؤاد تشوقا — وصار لفرط الحب فى اسفل السفل
لمن يشتكى المهجور جور عواذل — وليس له سمع يميل الى العذل
لهيب مشوق لذ فيهم حمامه — ويا حبذا لو كان يرضيهم قتلى
لزمت وقوفى راجياً متشفعاً — بأحمد خير الانبيا خاتم الرسل
له شرف لولاه لم يك آدم — وناهيك من فرع تسامى على الاصل
ليال ارجيها واني لقائل — كما قال موسى اذ تولى الى الظل
لعيني وبرئى من ثراها وكيف لى — به وهو يغنى الطرف عن اثمد الكحل
لكل نبي معجزات تقررت — وفضل رسول الله زاد على الكل
لطلعته الغراء احسن بهجة — تقاصر عن ادراكها كل ذي عقل
لرؤيته فى كل عين مهابة — فيا حسنه افديه بالروح والاهل
لهيبته ذات حماة قبائل — من الشرك لما ان تمادوا على الجهل
لنصرته جاءت ملائكة وكم — لهم هزمة من كل جمع ومن رجل

لكثرة شوقي سلوتي قد تباعدت وعندي كلوم وهي دميا من النبل
لتكرار وصفي فيه والوصف رفعة ومرتبة ما نالها احد قبلي
لعمرك ان القرب ليس ينالـه سوى من له حظ فيظفر بالوصل

قافية حرف الميم

مناى من الدنيا افوز بقربكم وان تنظروا ذلي وحالي ترحموا
محب براه الشوق والجسم ناحل فان جزتم يوما عليه فسلموا
منعتم جفوني ان تنام وانتم خليون من سهدي مدى الدهر نوم
مقيم على حفظ الهوى ودموعه تنم باسرار الهوى وتترجم
مدامعه فوق الخدود سواكب واحشاؤه من حرها تتضرم
مددت يدي ارجو جزيل نوالهم على انهم بالحال ادرى واعلم
مدى ليلتي ارعى النجوم مسهدا اترضى بقتلي وهو شيء محرم
مقام لمن لا يستريح فؤاده ولا دمعه يرقا ولا القلب يسلم
ملكتم فؤادي قلت حسبي تصبري وشغلي بحب المصطفى وهو مغنم
مديح رسول الله اشرف مدحة الا انه الهادي الشفيع المعظم
محا ظلم الليل البهيم بنوره فاضحى به ثغر الشريعة يبسم
مكارمه عمت فلم تحص كثرة ولم يحوها قلب ولم يحصها فم
مصابيح نور الانبياء ضياؤه فمن مثله وهو النبي المكرم
مراتبه علوية وصفاته بها تقتدى الاشهاد وهو المقدم
ملائكة صلت وكان امامها فصلوا عليه بعد هذا وسلموا
من المسجد الاقصى سرى وهو راكب ولا احد قدامه يتقدم
منى شرفت لما اتاها مع الصفا كما شرف البيت العتيق وزمزم
مكين معين في المكانة صادق رحيم عليم عادل ليس يظلم
موارده اروت صدا كل علة اذا سعرت يوم الحساب جهنم
مطاع مهاب في النبيين ما له شبيه ولا مثل لمن يتفهم

قافية حرف النون

نهاري وليلى ساهر متأسف ... ومن هجركم قد زدت حزنا على حزن
نقضتم عهودي في الهوى وغدرتم ... ودمتم على هجرى وخيبتم ظنى
نعمت بهم دهراً ولما ترحلوا ... شقيت وعوضت المسرة بالحزن
نعيم فلو جاد الزمان بعوده ... لما كان دمع العين ينهل كالمزن
نسيم الصبا بالله ان جزت بالحمى ... فبلغ سلامى النازلين به عنى
نشدتك يا حادي المطى اذا بدت ... معالمهم صرح بذكرى ولا تكنى
نحلت وها سقمى مقيم ومقعد ... وقد طال نوحى فى النواحى فلم يغنى
ندمت على ايام عمر تصرمت ... بلا ارب يقضى ولا عمل يدني
نروح ونغدو في المعاصى وما لنا ... سوى صاحب البطحاء والبيت والركن
نبي سما فوق السموات صاعداً ... الى العرش والاملاك من حوله تثني
ندى راحتيه مبتهل ولم يزل ... يجود بلا منع ويعطى بلا من
نفى الشك عنا بالحقيقة وانجلت ... بانواره الابصار من ظلم الظن
نهانا عن المحذور من كل بدعة ... وبدلنا من شدة الخوف بالامن
نشا كامل الاوصاف لم نر مثله ... فسبحان من اهدى له حلل الحسن
نباهته قد اظهرت كل حكمة ... وكم ذا له فن يزيد على فن
نصرنا على حزب الضلال بعزمه ... وصلنا عليهم بالمثقفة اللدن
نبوته دلت على نقص عقل من ... يقول بروح القدس والاب والابن
نويت بعزم ان يشاد بزورة ... بنائى وسوء الحظ يهدم ما ابنى
نشرنا لواء بالثناء لاحمد ... وكل لسان الشكر عن بعض ما اثنى
نوالى بتسليم وازكى تحية ... علاه مع الآل الكرام اولى اليمن

قافية حرف الهاء

هواكم بقلبى لم يدع فى موضعاً ... لغيركم يوماً من الدهر يهواه
هواناً به كم يحمل الضيم في الهوى ... ومن شوقكم لم يبق الا بقاياه

هبوب الصبا يحيا بها من دياركم ويسكره نشر الحمى وخزاماه
هبوا للمعنى نظرة فلمها تبرد نيراناً ثوت بين احشاه
هلال بعيد الوصل ما آن يجلي سحاب الجفا عنه واحظى برؤياه
هويت الضنا مستعذبا اصدودكم ولولا رضاكم فيه ما كنت ارضاه
هدرتم دما العشاق من طول هجركم وحاشاكم ان تهملوه وحاشاه
هوادجكم سارت سحيراً وقد غدا لها سائق والركب قد جد مسراه
هجرتم فلا عيش يلذ لبعدكم ولله عيش القرب ما كان اهناه
هربت بعزمى مستغيثاً الى الذى اله الورى من قاب قوسين ادناه
هو المصطفى المختار حقاً لاتقى سواه لدفع البؤس لا أرجاه
هضاب قطعناها الى نحو طيبة لزورة هاد بالهدى خصه الله
هنيئاً لعبد حل في ارضه وان يكن غاب عن عينى فنى القلب مثواه
همسنا بان نسعى ولولا موانع تعوقنا كنا على الرأس زرناه
هدى الله كل الانبياء لنوره ونالوا من الرحمن اوفى عطاياه
هدينا به رشداً وفزنا بقربه ولولاه لم نرشد الى الحق لولاه
هجير لنار بالبعاد توقدت ولم يطفها عنى سوى برد لقياه
هززنا قلوبا نحوه بامتداحه فهاموا به شوقا وفي حبه تاهوا
هبات من الرحمن من بها على قلوب مشوقات الى الحشر تهواه
هواى لارض حل فيها بجسمه سقى تربها ماء الحياة وحياه

قافية حرف الواو

وبي اغيد حلو الشمائل اهيف اغن غرير فاتر طرفه احوى
ولوع بهجري مستديم على الجفا لجسمى به لا يستريح من البلوى
وما لي اليه شافع غير ادمعى واشكو له لو رق يوما الى الشكوى
ولي كبد ذابت اليه صبابة وقلب بنار الشوق من هجره يكوى
ولكنه قد جار في قتل مغرم تحمل وجداً لم يطق حمله رضوى

وقد حل بي في الحب مالا اطيقه وحماني بالهجر ما لم أكن اقوى
وقالوا تسلى عن هـواه بغيره وكيف التسلى والفؤاد له مثوى
ولو جاد يوماً للمحب بزورة لما صار من فرط الجوى جسمه نضوا
وكم قلت للحادي إلجد بركبه رويداً فما اصغى لقولي وما الوى
وساروا الى وادي العقيق وقد بدا لهم مشهد تاه المشوق به زهوا
وفي طيبة حطوا الرحال وسلموا على خير مبعوث فضائله تروى
وفازوا بما يرجون من حسن قصدهم ونالوا المنى من عالم السر والنجوى
وقوفا على ابوابه بتذلل وقد شاهدوا ذاك الجمال الذي يهوى
وقد نظروا نوراً كشمس ظهيرة اضاءت على الأكوان بل نوره اضوا
وجود المعانى كلها فى وجوده وريّ سحاب الجود من كفه يروى
وفى ليلة المعراج اسرى به الى حظيرة قدس واحتوى الغاية القصوى
ولما ارتقى متن البراق وقد بدت ملائكة من حوله والمدى يطوى
وحيّاه بالتسليم عند ايابه فنحن به نرجو الشفاعة والعفوا
ولي همة تسمو بمدح محمد فخاراً وما قصدي سعاداً ولا علوى
وقد انعشت قلبي لذاذة ذكره حلاوتها تغنى عن المن والسلوى

قافية حرف اللام الف

لانتم منى قلبي وانتم احبتى وما لفؤادي عنكم سلوة اصلا
لان فؤادى يستلذ حمامه فزيدوا فتى فى الحب يستعذب القتلا
لان دموع العاشقين قلائد على موقف مضنى الفؤاد بها محلا
لاستخبرن الريح عن جيرة الغضا اقاموا الوادي الخيف ام قطعوا الرملا
لاجلهم يستعذب الجور فى الهوى وقد صار عندي كل صعب بهم سهلا
لايامنا بالرقتين وحاجر احس بقلبي من فراقى لها نبلا
لاجفان عيني والدموع مواقف وقد اشهر التفريق من جفنه نصلا
لاهل الحمى ياسعد بلغ رسالتى لعلهم بالقرب ان يجمعوا الشملا

لاجلهم من دمع عيني موارد ... ايا سائق الاظعان مهلا بها مهلا
لاحسن ما يرجى لكل ملمة ... مديح نبي كان بالمنظر الاعلى
لآياته قد اذعنت كل امة ... ولم تر شبهاً قد حكاه ولا مثلا
لاشراق ليلى اشرق الكون بهجة ... فاخباره تروى وآياته تتلى
لاحمد جاه كلنا تحت ظله ... ومن خاف حراً محرقا طلب الطلا
لاوصافه في كل سمع حلاوة ... فلله من ذكر شهى فما احلى
لاهل النهى منه البشارة والرضا ... ومن كان يرجو البعض قد احرز الكلا
لاقسم بالبيت العتيق وبالصفا ... وزمزم والركن المقبل والملا
لاجتهدن الآن في قصد زورة ... لخير نبي شرف الفرع والاصلا
لاصحابه خير الصحاب مناقب ... كمالا به حازوا الجلالة والفضلا
لانهم خير البرية كلها ... وهم آل من ساد النبيين والرسلا
لاثواب مدحي جددت بصفاتهم ... لان حديثي عنهم لم يكن هزلا

قافية حرف الياء

يبوح بسري دمع عيني وكلما ... قصدت احتباس الدمع يسبقني جريا
يهون علينا ان تباع نفوسنا ... بوصل ولو جئنا على رأسنا سعيا
يراني عذولي في ثيابي مزملا ... قتيل اشتياق وهو يحسبني حيا
يزيد اشتياقي كلما ذكر الحمى ... سقى تربه دمعي وحيا به حيا
يقولون ان الصبر يعقب راحة ... ورشداً فاحببت الشقاوة والغيا
يذكرني برق الحمى زمناً مضى ... وان سرت في وجدي يقول الهوى هيا
يعز علينا هجرهم وفراقهم ... ونشكو هجير الهجر من عدم اللقيا
يهنى بهم غيري واشقى بحبهم ... ونيرانهم تكوى بها كبدي كيا
يميناً باصوات الحجيج على منى ... لقد فوقوا سهماً فما اخطؤا الرميا
يذوب فؤادي حسرة وتشوقا ... الى خير من حاز الفضائل والعليا
يداه سحاب جوده صيب الحيا ... يبل بها الصادى ويروي بها ريا

يخاف ويرجى عزة ولطافة امنا به المحذور في الدين والدنيا
يعز علينا ان نعيش وبيننا مسافة بين كيف لا ينطوى طيا
يفوق على كل النبيين منصباً ولا شبهه في الناس شبهاً ولا زيا
يكل لساني ان يقوم بوصفه نبي مهاب قد حوى الامر والنهيا
يحن اليه كل قلب وخاطر ويجذبه فرط الحنين الى اللقيا
يعيش به قلبي هنيئاً وغيره يصلى جحيما لا يموت ولا يحيا
يفوق فتيق المسك من نشر طيبه فياحبذا عرفاً نشم له ريا
ينبيء بالمخفي من سر علمه يقيناً اذا جبريل اسلمه الوحيا
يهيج غرامى عند ذكرى لاحمد كأني ملسوع وقد عدم الرقيا

﴿ ثم طبع ديوان الامام (الطرائفي) الجليل ﴾

قال مولانا العلم الشهير ٠ والولي الكبير ٠ السيد الشيخ احمد بن سليمان النقشبندي الخالدي المجددى قدس الله تعالى سره ٠ في مقام الحضرة النبوية عليها من الله تعالى افضل الصلاة وازكى التحية

البدر وافى والبهاء علاه فابيضّ وجه الارض حين رآه
والليل نال سواده من شعره والصبح اسفر مذ بدت صدغاه
واذا تبسم اذهلتك بوارق والقوس يظهر ان بدت قوساه
ترمى القلوب باسهم من لحظه فاعجب لرام قلبنا يهواه
واذا رنا قطع الفؤاد بصارم سلته من اجفانه عيناه
واذا رأيت النور من وجناته تغشى من الوجد الذى تلقاه
ورضابه فيه حياة نفوسنا فالهدىُ من فيه وحسن ثناه
والحسن من وجه الحبيب ظهوره قد فاق بين النيرين ضياه
من جوده يعطى الوفود فوائداً كم ممحل قد اخصبت كفاه
واذا اتى ذو حاجة لرحابه اعطاه ما يبغيه ثم كفاه
يغنيك في الاولى بحسن عطائه يدعوك للاخرى بما ترضاه

والصدر كنز العلم ليس كمثله ... يزكو بنور فاق فوق ذكاه
فهو المعلم للامين ووحيه ... منه اليه علمه وحياه
قد نور الآفاق بعد ظلامها ... ولكم فتى بعد الضلال هداه
ماذا يقول المادحون لذاته ... من بعد مدح الحق جل علاه
فاذا تطفل عاجز مثلى فذا ... من فيضه قد حركت اعضاه
صلى عليه وآله مع صحبه ... مولى الملا من للعلا أسراه

وقال يمدح القطب الرباني والغوث الصمداني. سلطان الاولياء سيدنا عبد القادر الجيلاني . قدس الله تعالى اسراره . وافاض علينا انواره

لازمة
سيروا بنا اخواننا ... للحان نشرب خمرنا
من صافى خمر الخالدى ... قطب الوجود الماجد
القادرى الاحمدى ... النقشبندى عزنا

دور
والباز عبد القادر ... سلطان عصر غابر
رئيس اهل الظاهر ... منه تسامى سرنا

دور
اذ قد تسامى في الملا ... بقوله قدمى علا
كل ولى قد علا ... في حبه نلنا المنى

دور
وشربنا من شربه ... وقربنا من قربه
فشيختنا من حزبه ... في ورده نشفى العنا

دور
من ذاق من حاناته ... قد طاب في اوقاته
ونال من راحاته ... كأس الهداية بالهنا

دور
فهو الذى من كوبه ... دارت رحى الكون به
تهيموا في حبه ... فقوله عن ربنا

دور
ياراجياً منه الطلا ... بادر اليه اعزلا
فسرنا فيه انجلى ... لما شربنا خمرنا

دور
نلنا به الفضل المزيد ... على الموالي والعبيد

	ياطالباً خـذ ما تريد	من خمرنا واذكر لنـا
دور	نحن الاولى من عشقنا	نسعى الى احبابنـا
	فاننـا في وجـدنا	نسطو على اعدائنـا
دور	ياطالبـاً منـا الوصول	بادر حمـانا بالاصول
	نجدتنا طه الرسول	من جاء بالبشرى لنا
دور	صلى عليه ذو الجلال	والصحب اعيان الكمال
	والآل ما لاح الهلال	او مـا تغنى طيرنـا

وقال رضى الله عنه

لازمة	ادر كأس الطلا الصافي	وأسـق الصب بالوافى
	وروق خمر اسعـافى	بكاسـات توافينـا
دور	ودعني ايهـا اللائم	بعشقي حضرة الدائم
	فقلبي لم يزل هائم	بنور الحـق بارينـا
دور	فسيري طاب من وجدي	وحبي جاد بالوعـد
	ودمعي للهوى يبدي	اذا ما سال يدنينـا
دور	وروحي للعلا طـارت	مع الارواح اذ سارت
	بسر السر قد دارت	مع القوم المحبينـا
دور	وذلي دام لي داني	بطور القلب ناجاني
	وجسمي في الهوى فاني	بقرب القرب يحيينا
دور	فـلا ليلى ولا سلمى	ولا هند ولا اسمـا
	ولا دعد ارى اذما	بدت فينا تناجينـا
دور	فسلم ايهـا السـالم	لشخص في الملا عالم
	ودع من كان لي كاتم	اذا قالت اعادينـا
دور	انا ابن البضعة الزهرا	غياث الخلق فى الاخرى
	لهذا كان لي ذخراً	ضيـاء الدين صافينـا

دور	فنسبتنا لمولانا	امام الخلق اولانا
	حبيب الله من جانا	رسول الحق داعينا
دور	عليه الله قد صلى	وسلم كلما يتلى
	لنا الفرقان في المجلى	اذا يحديه حادينا
دور	وآل الطاهر الغر	وصحب ما بدا فجري
	واتباع مدى الدهر	الى يوم تنادينا

وقال رضى الله عنه

لازمه	لما دعينا لكم اتينا	نسعى بذل كى تقبلونا
دور	يا قوم اني فالعشق فنى	فارووه عنى بالفيض منى
	فقم لدني وهم عنى	اذا تجلى الساقى علينا
دور	ياصاح سربي لنحو سربي	قدفاض لبى من طيب شربي
	وهام قلبي في حب ربى	فغبت عنى وبه يقينا
دور	فصحت لما بالفيض عما	فقلت مهما فؤادي اصما
	في حب اسما او المسمى	او في تجلى الجمال فينا
دور	فاضت عيونى مثل العيون	مذ هيموني فيهم فنوني
	ياكثر شوقى ويا شجوني	احباب قلبى فواصلونا
دور	قد ضاق رحبي مما دهاني	هجرك لقلبى فقد سبانى
	فمنك هبنى نظرا كفاني	صبر جميل افتنتمونا
دور	فان شوقى لقد تزايد	من نار عشقى والصبر عاند
	رقوا لما قد ذا الصب كابد	فالعقل عاود بكم جنونا
دور	بالله جيروا لمن اتاكم	فهو الاسير دخل حماكم
	حيث النصير لقد اتاكم	ياجيرة الحي فاسعفونا
دور	قدهام فيكم فى كل وادي	عبد لديكم اهل الوداد
	يسعى اليكم دون العباد	من مات فيكم نال الشؤنا

دور جفا الحبيب من غير ذنب   دمعي صبيب من عين صب
ربي المجيب بجد بقرب   انا المتيم قلبي حزينا

دور يارب خلص قربي وحالي   ولي فخصص من الرجال
ولا تنقص دوما كمالي   هب لي حضوراً احيناً فحينا

دور وجد بجمعي مع جمع جمعي   كذا لفرعي مع فرع فرعي
في سكب دمعي واجعل لسمعي يصغي خطابا من طور سينا

دور واجعل لقلبي طور التجلي   كذاك بعضي يصير كلي
واقبل لكتبي وكل شغلي   وامنحن رشداً للعالمين

دور بسر جدي خير الانام   من منه سعدي كذا كلامي
اليه أبدي ما في مرامي   لمصطفانا طه الامينا

دور نور التجلي من غير شك   فهو المولى من رام يحكي
ان جئت تبكي فلا تزكِ   في الحشر نفساً تكن مصونا

دور فسر ياحادي بلا تمادي   على العوادي لخير نادي
انا مرادي اجلو فؤادي   في حي هادي احمد نبينا

دور روحي لديه وقلبي فيه   خلي اقتفيه في هدي فيه
في راحتيه ومقلتيه   جود ونور يغشى العيونا

دور فالله صلى دوما وسلم   على المعلى وهو المعلم
من فاق فضلا على المكام   خير البرايا والمرسلينا

دور والصحب جمعا على الدوام   والآل طراً خير الانام
ماقام منهم نجل الكرام   للذكر اهل فاسألونا

قد كان تمام تمثيل طبعه الباهر في غرة ذي الحجة الزاهر سنة سبع عشرة وثلاثمائة بعد الالف • من هجرة له في الكمالات والمحامد اكمل وصف عليه ازكى الصلاة واتم السلام • وعلى آله وصحبه السادة الاعلام ماعرف الصبا تنسم • واضاء برق من الحمى تبسم


VET TES EN
NOV TAM TVM
Dei
Sub Numine
Viget

